جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهـــــادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم النفس العيادي

قلق المستقبل وعلاقته بالخوف من مرض الكورونا لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت

الطالب:

بن عنان فريدة

بن الدين خديجة

الإشراف:

د. منهوم محمد

لجنـــــــة المناقشـــــــــة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
بن سعدون فتيحة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
منهوم محمد	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
قايد عادل	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنـــة الجامعية: 2021-2022

شكر وتقدير:

نشكر الله المعطي المنان الواحد المستعان الذي جعل لنا الصعب سهلاً فأضاء لنا الطريق ووفقنا بما قدمناه متواضعاً ميسوراً فالحمد لله الذي أمدنا بالصحة والعافية في إتمام هذا العمل

وبعد..... نتقدم بالشكر والوفاء والإمتنان بالفضل لأهل الفضل وإعترافاً بالجميل والشكر الجزيل للأستاذ الفاضل **منهوم محمد** الذي قدم لنا يد العون ومنحنا الوقت والعلم والنصح والتوجيه فكان لنا الأثر والفضل بعد الله عز وجل في إعداد هذا العمل

كما نشكر جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية على مابذلوا من جهد وحسن توجيه والنصح والإرشاد وسداد الرأي

كما نشكر أيضاً الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا عناء قراءة هذه المذكرة ومناقشتها شكراً جزيلاً لكم

والشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل

إهداء:

يشرفني أن أهدي ثمرة هذا الجهد والذي تم بحول الله تعالى

إلى من قال فيهم المولى عز وجل:" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى سندي وداعمي الأكبر في هذه الحياة إلى من علمني كيف أجابه الصعاب إلى من أعتز به وبإسمه أبي الغالي أطال الله في عمره.

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء صاحب القلب الناصع بالبياض إلى توأم الروح ونبض القلب إلى رفيقة عمري إلى ملاكي ومأنستي إلى بهجة حياتي إلى اليقين الذي يزهر طموحاتي ملهمتي الأولى وصانعة أحلامي أمي جنتي أطال الله في عمرها

إلى أقداري الجميلة إلى من شاركوني أيامي وحياتي إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى توأم حياتي أخويا الغاليين عبد الرحمان جيلالي

إلى رمز السعادة رمز الطهارة ورمز النقاء إلى من كان لي القوة في ضعفي والجبر في إنكساري إلى النور في إنطفائي إلى الصوت الذي يحي نبضي إلى أغلى هدايا القدر أمير

إلى أستاذي الفاضل الذي كان خير عون وخير مرشد وخير دليل منهوم محمد

إلى كل من أعطوني خلاصة فكرهم وعلمهم أساتذتي الكرام جزاهم الله خيراً

إلى كل من ساندني طيلة إنجاز عملي هذا إلى أصدقائي وصديقاتي أتمنى لكم النجاح

إلى رفيقة هذا العمل صديقتي الغالية بن الدين خديجة

إلى كل من رفع راية العلم في كل مكان وزمان

الطالبة بن عنان فريدة

الإهداء:

اليوم وأنا أختم مشواري الدراسي بين دفتي هذا العمل الحمد لله الذي وفقني في إتمام هذا العمل

يشرفني أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع والذي تم بحول الله إلى كل من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة السعادة وحصد الأشواك عن دربنا ليمهد لنا طريق العلم

إلى من سهرت الليالي و احتضنتني ولم تبخل علي إلى من وقفت إلى جانبي و تعبت من اجل سعادتي إلى نبع العطف و الحنان و أجمل ابتسامة في حياتي أروع امرأة في الوجود أمي الغالية

إلى الروح الساكنة فيا رغم غيابها إلى والدي رحمه الله

إلى أبي الثاني و ملاذي بعد الله عيسى حفظه الله لي

إلى أغلى كنز رفيق الدرب وسندي في الحياة زوجي الغالي بلقاسم

إلى من هم اقرب من روحي إخوتي و أخواتي محمد ربيعة نبيلة فاطيمة زكرياء

إلى كل أساتذتي الذين أحسنوا تعليمي وأعطوني من خلاصة جهدهم وعلمهم

إلى كل صديقاتي دفعة 2022/2021 تخصص علم النفس العيادي

وخاصة رفيقة هذا العمل ورفيقة مشواري الدراسي بن عنان فريدة

الطالبة بن الدين خديجة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين قلق المستقبل و الخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس ومن أجل ذلك جاءت الإشكالية العامة على الشكل الآتي هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين قلق المستقبل و الخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة ولهذا الغرض تم التعامل مع عينة قوامها 100طالب (50 ذكور 50 إناث) من جامعة إبن خلدون تيارت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية تم إختيارها بطريقة عشوائية طبق عليهم مقياس قلق المستقبل ومقياس الخوف من مرض كورونا حيث إعتمدت الطالبتان في دراسة خصائصها السيكومترية على التحليل العاملي التوكيدي والإستكشافي وبعد جمع البيانات ومعالجتها بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss توصلنا إلى النتائج الموضحة كالآتي:

- ✓ وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين قيمة قلق المستقبل والخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة
- ✓ عدم وجود إختلاق دال إحصائياً بين الجنسين (ذكور، إناث) في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة
- ✓ عدم وجود إختلاف دال إحصائياً بين الجنسين (ذكور، إناث) في مستوى الخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة
- ✓ وفي الأخير تم إقتراح مجموعة من التوصيات للحد من قلق المستقبل لدىالطلبةوبعض الطرق الوقائية لتجنب الإصابة بمرض كورونا.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل، الخوف من مرض كورونا.

Study summary:

This study aimed to reveal the possible relationship between future anxiety and fear of corona disease among university students according to the gender variable, and for that the general problem came in the following form. A sample of 100 students (50 males 50 females) from Ibn Khaldoun Tiaret University, Faculty of Humanities and Social Sciences was randomly selected, and they were applied to the future anxiety scale and the Corona fear scale. The data and its processing using the statistical package SPSS, we reached the following results:

- There is a statistically significant correlation between the value of future anxiety and fear of corona disease among university students.
- There is no statistically significant difference between the sexes (males, females) in the level of future anxiety among university students.
- There is no statistically significant difference between the sexes (males, females) in the level of fear of corona disease among university students.
- Finally, a set of recommendations were proposed to reduce students' future anxiety and some preventive methods to avoid infection with Corona disease.

Keywords: future anxiety, fear of corona disease.

قائمة المحتويات	الصفحة
الشكر	
الإهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
طرح إشكالية الدراسة	04
فرضيات الدراسة	06
أهداف الدراسة	06
أهمية الدراسة	06
حدود الدراسة	07
دواعي إختيار الموضوع	07
مصطلحات الدراسة	07
الدراسات السابقة	10
التعقيب على الدراسات	13
خلاصة الفصل	14
الفصل الثاني: قلق المستقبل	
تمهيد	16
مفهوم قلق المستقبل	17
أسباب قلق المستقبل	20
أعراض قلق المستقبل	22
نظريات قلق المستقبل	24

طرق التعامل مع قلق المستقبل	26
خلاصة الفصل	27
الفصل الثالث: الخوف من مرض كورونا	
تمهيد	29
مفهوم الخوف من مرض كورونا	30
مفهوم كورونا	31
أعراض كورونا	31
أسباب كورونا	32
تشخيص كورونا	33
مدة بقاء فيروس كورونا	33
إيجابيات كورونا	33
سلبيات كورونا	34
طرق وقائية من مرض كورونا	35
خلاصة الفصل	36
الجانب التطبيقي للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	38
أهداف الدراسة الإستطلاعية	38
منهج الدراسة الإستطلاعية	38
حدود الدراسة الإستطلاعية	38
مجتمع وعينة الدراسة الإستطلاعية	39
خصائص المجتمع وعينة الدراسات الإستطلاعية	39
الدراسة الأساسية	44
منهج الدراسة الأساسية	44
حدود الدراسة الأساسية	44
وصف العينة الأساسية	44
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	46
خلاصة الفصل	48

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	49
عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	49
مناقشة وتفسير الفرضية العامة	51
عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	51
مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى	52
عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	53
مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية	54
إستنتاج عام	55
توصيات الدراسة	56
قائمة المراجع	65

قائمة الجداول

رقم	العنوان	صفحة
01	يوضح خصائص مجتمع الدراسة من حيث الجنس	39
02	يوضح خصائص مجتمع الدراسة من حيث المستوى	39
03	يوضح خصائص مجتمع الدراسة من حيث التخصص	40
04	يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس قلق المستقبل	40
05	يوضح توزيع البدائل على أبعاد مقياس قلق المستقبل	41
06	يوضح توزيع معامل الإرتباط على أبعاد مقياس قلق المستقبل	41
07	يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل	42
08	يوضح توزيع البدائل على فقرات مقياس كورونا	42
09	يوضح توزيع قيم معاملات الإرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس كورونا	43
10	يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس كورونا	44
11	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	45
12	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى	45
13	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	45
14	يوضح العلاقة بين قلق المستقبل والخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة	49
15	يوضح الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة حسب الجنس	51
16	يوضح الفروق في مستوى الخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة حسب الجنس	53

مقدمة

مقدمة :

يترسخ لدى الإنسان المفهوم القويم على أن كل شيء مقدر ومكتوب سواء كان المقدر خيرا أو شرا وجب التسليم له وتفويض كل أمر لله ولكن رغم هذا يبقى الإنسان قلق فهي صفة ميزته منذ الأزل سواء كان هذا القلق مرتبطا بصحته أو دراسته أو مستقبله.

لأن الإنسان يعيش في عصر كثير التغيرات والتفاعلات المصحوبة بالعديد من التعقيدات في مختلف المجلات التي أثرت في كافة ظاهر الحياة، وما رافقها من اضطرابات نفسية وسلوكية نتيجة لضغوط هذه الحياة، فمع تقدم الحياة الحديثة وتطورها السريع أصبح الإنسان يواجه العديد من المواقف التي قد تهدد حياته ومستقبله ،وتزيد من قلقه تجاه ما يكتنف مستقبل حياته، وما يتوقعه من أحداث قد لا يقوى على مواجهتها.

وأصبح الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات الألفية الثالثة من هذا الزمن بعد أن أصبح التطور المذهل في كافة مناحي الحياة سمة أساسية، ويؤكد علماء النفس بعد دراسات كثيرة، وتجارب عديدة قاموا بها، لأن الخوف والقلق من المستقبل من أخطر الأمراض النفسية التي يتعرض لها الإنسان في هذا العصر من التقدم التكنولوجي المذهل بسرعة جنونية.

لذلك يعتبر القلق من المستقبل نوعا من أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تتمثل في خوف من مجهول ينجم عن خبرات وحاضرة تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الإستقرار وتسبب له هذه الحالة شيئا من التشاؤم واليأس الذي يؤدي به إلى اضطرابات خطيرة.

عرفته الجمعية السيكولوجية المشار إليها بليكلاني (2008: 24) قلق المستقبل بأنه: "خوف أو توتر أو ضيق ينبع من توقع خطر مما يكون مصدره مجهولا إلى درجة كبيرة أو غير واضح المصدر، ويصاحب كل من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر "

ويرى زاليكسي (zalksi ،1996) أن جميع أنواع القلق العام قد تتضمن عنصر القلق من المستقبل، حيث إن قلق المستقبل يشير إلى المستقبل المتمثل بمدة زمنية طويلة، ويتم تصوره على شكل حالة من الغموض بشان أمور متوقعة الحدوث في المستقبل البعيد، أو توقع حدوث أمر سيء.

والأكثر عرضة لقلق المستقبل هم فئة الشباب وخاصة طلاب جامعيين الذين يواجهون العديد من المعوقات التي قد تدفعهم، في كثير من الأحيان، إلى الشعور بالإضطراب والشعور بالقلق تجاه مستقبل حياتهم.

ولاسيما في ظل الظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثل في انتشار فيروس كورونا المستجد ، وهو سلالة مستجدة من الفيروسات تم تحديدها لأول مرة في مدينة ووهان بإقليم هوباي في الصين في

أواخر العام الماضي 2019، وسرعان ما تفشى إنتشار هذا الفيروس المميت والذي لا يرى بالعين المجردة إلى مما أدى إلى شبه توقف الحياة بسبب سرعة العدوى والإصابة بهذا الفيروس الفتاك وتعكس المؤشرات العالمية إلى الارتفاع المتزايد لحالات الإصابة والوفاة على مدار الساعة، وكسبيل وقائي من إنتشاره اتخذت إجراءات صارمة أجبرت قطاعات ومؤسسات عديدة على الإغلاق، ومنها مؤسسات التعليم العالي وتبنى التعليم عن بعد مما جعل الطالب الجامعي يواجه ضغوطات وقلق من المستقبل.

ولتعمق أكثر في هذه المواضيع جاءت الدراسة لفهم متغيرين مهمين وهما قلق المستقبل والخوف من مرض كورونا والعلاقة بينهما حيث اتبعت الطالبتين خطة منهجية قسمت فيها إلى جانبين احدهما نظري والآخر ميداني وذلك بالإعتماد على خمسة فصول تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول :

الفصل الأول: تضمن الإطار العام للدراسة يضم الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، حدود الدراسة، دواعي اختيار الموضوع، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة والتعقيب عيها .

الفصل الثاني: تمحور حول متغير قلق المستقبل تناولنا فيه مفهوم قلق المستقبل وأسباب قلق المستقبل وأعراض قلق المستقبل كما تطرقنا إلى نظريات قلق المستقبل وطرق التعامل مع قلق المستقبل .

الفصل الثالث: بعنوان جائحة كورونا تناولنا فيه مفهوم الخوف من جائحة كورونا ومفهوم فيروس كورونا وأعراض الإصابة بفيروس كورونا وأسباب الإصابة بفيروس كورونا وتشخيص الإصابة بفيروس كورونا بالإضافة إلى مدة بقاء فيروس كورونا وإيجابيات وسلبيات كورونا وطرق الوقاية من فيروس كورونا.

الفصل الرابع: يتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم التطرق فيه إلى أهداف الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة وحدود الدراسة والأدوات ومجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى الدراسة الأساسية ومنهج الدراسة الأساسية وحدود الدراسة الأساسية ووصف العينة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة .

الفصل الخامس: تم فيه عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة واستخلاص النتائج العامة للدراسة خروجا بجملة من التوصيات مع خاتمة تليها قائمة المراجع و الملاحق التي تم الاستناد إليها أثناء الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. حدود الدراسة
6. دواعي إختيار الموضوع
7. مصطلحات الدراسة
8. الدراسات السابقة
9. التعليق على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1-الإشكالية :

إن الواقع الحالي لتعليم الجامعي للطلبة الجزائريين له عقبات وحواجز تعيق مسيرتهم الدراسية، والتي قد تؤثر على أدوارهم بصفة كامنة، يشهد زيادة في عدد الطلبة الجامعيين خاصة هذه الفئة العمرية التي يغلب عليها روح التضحية.

والظاهر إن الطلبة الجامعيين يفكرون في الغد بشكل دائم، ويتخوفون مما يخفى المجهول لهم، فالحسر الأكبر الذي يشغلهم هو قلق المستقبل فان قلق الفرد من المستقبل يحجب الرؤية الواضحة عن إمكانياته ويفشل قدراته وبالتالي يعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع طموحاته في تحقيق الأهداف المستقبلية.

وقلق المستقبل هو القلق الناتج عن التفكير في المستقبل، والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الشخص الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل، والاكتئاب والأفكار الوسواسية، وقلق الموت واليأس كما انه يتميز بحالة من السلبية والانطواء والحزن والشك وعدم الشعور بالأمن. (الحسيني، 2011، ص 27)

إن قلق المستقبل الذي اجتمع العديد من الباحثين في المجال ومنهم زاليكسي zaleksi (1996) على انه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل، وفي الحالة القصوى فانه يكون تهديدا بان هناك شيئا ما غير حقيقي سوف يحدث وهو أكثر انتشارا لدى الشباب

ومنهم الطلبة الجامعيين، جراء ضغوط الحياة المستمرة وعدم توفر الإمكانيات والآليات اللازمة للمواجهة.

ولقد اشارت العديد من الدراسات إلى قلق المستقبل لدى فئات مختلفة من شرائح المستقبل : المهنيين، العاملين، المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة وحتى طلبة مرحلة ثانوية وأيضا الجامعة، ومنها على سبيل المثال دراسة عبد القادر غزالي (2015) التي هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم لدى عينة شملت 70 طالبة من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي بمدينة الشلف ولاية الجزائر، وتمثلت أهم نتيجة في انه توجد علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل وصورة الجسم لدى الطالبات . (غزالي، جانفي 2016).

دراسة أخرى لعبد الله عادل شراب (جانفي، 2016) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين فاعلية الذات وقلق المستقبل وعلاقتهما بالدافعية للتعلم لدى عينة شملت 106 طالب من ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة غزة بفلسطين، وقد استخلصت إلى أهم نتيجة مفادها وجود علاقة عكسية بين فاعلية الذات والدافعية للتعلم، ووجود علاقة عكسية ضعيفة غير دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم لدى أفراد العينة .(شراب، 2016).

وكذا دراسة بلال نجمة (مارس، 2021) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للانجاز لدى عينة شملت 90 طال مقبل على التخرج الدراسي من القطب الجامعي تامدة بمدينة تيزي وزو ولاية الجزائر، والتي خلصت إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والدافعية للانجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

(نجمة، مارس 2021).

من خلال ما تقدم أعلاه نستطيع القول أن الطالب الجامعي يعيش فعلا قلق المستقبل بدرجات متفاوتة وفقا للشخصية القاعدية والظروف المحيطة، ولعل أبرزها حاليا هو الوضع الصحي والمتمثل في جائحة كورونا كوفيد 19 التي تم تصنيفها من قبل العلماء والمختصين بأنها من اخطر الأزمات التي واجهتها البشرية بين الحربيين العالميتين الأولى والثانية وما خلفته من أثار نفسية، اجتماعية واقتصادية، فعلا هي أزمة وإن بدت صحية في المقام الأول سرعان ما ألقت بضلالها على جميع مناحي الحياة فزعزعت الأمن الفردي والاستقرار الاجتماعي.

وكسبيل وقائي من انتشار الفيروس اتخذت إجراءات صارمة سيما في ظل غياب حقائق علمية مؤكدة بشان تداعيات هذا الوباء ليس فقط في الجزائر باعتبارها بلد نامي بل العالم بأسره وحتى في البلدان المتطورة أجبرت قطاعات ومؤسسات عديدة على الإغلاق، ما أدى إلى انكماش الاقتصاد العالمي وتقليص العديد من الوظائف وصرف العمال، فاتضح جليا هشاشة الأداء المؤسساتي في عصر العولمة والتكنولوجيا والحداثة، علاوة على دحض معلومات مضلة حول الوباء وارتفاع نسبة الوفيات وعدم القدرة الطبية على السيطرة على الوضع، وتضارب التفسيرات الفردية بين "غضب الهي" و"غياب اللقاح" و"مؤامرة عالمية للتسلح البيولوجي" و"غياب اللقاح في بادئ الأمر وعند توفره غموض الكثير من المفاهيم "... إضافة إلى ظروف الحجر الصحي والعزلة وعدم التفاعل الاجتماعي وما تبعها من تأثير على الصحة النفسية للفرد والجماعة .

أكيد في ظل تلك الظروف وكغيرها من المؤسسات أغلق قطاع التعليم ومنه التعليم العالي، حيث سجل اكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ وهو ما أدى إلى تضرر نحو7،1 مليون طالب علم في أكثر من 190 بلدا وفي جميع القارات، وأثرت عملية إغلاق المدارس وكغيرها من أماكن التعلم على 94 %من طلاب العالم وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99 % في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، مما أدى إلى مواصلة الدراسة عن بعد .... (الأمم المتحدة، 2020).

ومع إغلاق مؤسسات التعليم العالي وضرورة الالتزام بالبرتوكول الصحي وإجبارية استمرار وتواصل الطلبة على التكوين والتخرج تبنى هذا القطاع سبل لذلك ومنها التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني، وهذه البيئة التعليمية بالرغم من مزاياها المتعددة ومنها: تخطي الحواجز بين المعلم والمتعلم، توفير تكلفة التنقل والجهد واتسامها بنسبة عالية من المرونة إلا أنها تتطلب وسائل حديثة كالحاسوب وتوفر شبكة الانترنت، أكيد غير متاحة لكل الطلاب، كما تقلل من التفاعل بين المعلم والمتعلمين في حد ذاتهم ما يؤثر على الدافعية لدى الطلاب لاكتساب والتعلم.

وعليه فإن الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا يواجه تحديات وصعوبات وضغوطات كبيرة مقارنة في الظروف العادية، تلك التهديدات والأخطار تجعل أفكاره مشوهة وسلوكياته خاطئة، وهي حالة مكتسبة من البيئة التي يعيش فيها.

انطلاقا من التساؤلات السابقة يمكن طرح الفرضيات على النحو التالي :

التساؤل العام:

هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة عند مستوى 0.05 ؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة حسب متغير الجنس ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الخوف من مرض كورونا لدى الطلبة حسب متغير الجنس ؟

2. فرضيات الدراسة:

إنطلاقا من التساؤلات المطروحة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

1.2 الفرضية العامة:

توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين قلق المستقبل و الخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة

2.2 الفرضيات الجزئية:

توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة حسب الجنس

توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الخوف من مرض كورونا لدى الطلبة حسب الجنس

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

✓ التعرف على قوة العلاقة الإرتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين قلق المستقبل و الخوف من مرض كورونا

✓ التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى ظهور إضطراب قلق المستقبل عند طلبة الجامعة التعرف على الفروق في مستوى قلق المستقبل و الخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس

4. أهمية الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين قلق المستقبل و الخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة.

- يستمد هذا البحث أهميته التطبيقية في كونه من الدراسات الجديدة من نوعها عن مرض كورونا.
- يعتبر أيضاً في الوقت نفسه كإضافة جديدة إلى الدراسات التي تناولت موضوع كورونا
- تزويد الطلبة الجامعيين بالمعلومات الكافية حول مرض كورونا لكي يستطيعوا أن يتحكموا فيه وبالتالي التقليل من إحتمالية إنتشار العدوى و أن لا يقعوا في مشكلات نفسية خاصة قلق المستقبل.

5. حدود الدراسة:

حدود بشرية: تقتصر الدراسة على طلبة الجامعة

حدود زمنية: إجراء هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي (2022/2021)

حدود مكانية: إجراء الدراسة في جامعة إبن خلدون تيارت كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

6. دواعي إختيار الموضوع:

إهتمام الطالبتين بموضوع البحث والرغبة فيه للحصول على أكبر عدد من المعلومات خاصة أنه يستهدف عينة الطلبة لأن مرض كورونا من الأمراض الحديثة الذي أصاب فئة كبيرة من أفراد المجتمع وكان سبباً في أكبر عدد من المعوقات المادية لأن قلق المستقبل من الأمراض المثيرة لإهتمام الناس وخاصة الطلبة.

7. التعاريف الإجرائية:

1.7 قلق المستقبل: هو شعور الطالب (ة) بالخوف و التوتر والتفكير السلبي إتجاه المستقبل نتيجة لتوقع خطر ما يكون مجهول المصدر وغير واضح، ويتمثل في إستجابة الطالب (ة) على مقياس قلق المستقبل والإجابة على فقراته بأبعاده التالية: البعد النفسي والإقتصادي والإجتماعي والصحي والأسري.

2.7 الخوف من مرض كورونا: هو الخوف الطالب (ة) من الإصابة بفيروس كورونا و الذي قد يكون سبباً في موته والذي يظهر من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطالب (ة) في مقياس الخوف من مرض كورونا المستخدم في هذه الدراسة

8. الدراسات السابقة:

أولاً الدراسات التي تناولت متغير قلق المستقبل:

الدراسات العربية:

دراسة ريم سالم علي الكريديس (2015) هدفت دراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والرضا عن الحياة والتعرف على الفروق في متغيرات الدراسة بسبب متغير (العمر/الحالة الإجتماعية) أجريت الدراسة على عينة من الطالبات شملت 545 طالبة تمثلت أداة القياس في مقياس قلق المستقبل ومقياس الرضا عن الحياة أشارت

نتائج الدراسة بوجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى قلق المستقبل وبين الرضا عن الحياة، توجد فروق دالة إحصائياً في (التفكير السلبي إتجاه المستقبل/نظرة سلبية للحياة/المظاهر الجسمية) في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل اصالح الفئة العمرية (أكثر من 21 سنة)، توجد فروق دالة إحصائياً في البعد (المظاهر الجسمية) لقلق المستقبل لصالح الطالبات المتزوجات، توجد فروق دالة إحصائياً في الأبعاد (الإجتماعية/ القناعة) في الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة لصالح الفئة العمرية (من 20-21 سنة)، توجد فروق دالة إحصائياً في الأبعاد (الإجتماعية/القناعة) لمقياس الرضا عن الحياة لصالح الطالبات غير المتزوجات.

دراسة جويدة باحمد، مبدوعة زوليخة طوطاوي (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نظام التعليم عن بعد على ظهور قلق المستقبل لدى التلاميذ أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ شملت 302 تلميذ وتلميذة على مستوى الثانوي تمثلت أداة القياس في مقياس قلق المستقبل و بعد معالجة إحصائية أقرت النتائج على درجات متوسطة من قلق المستقبل لدى معظم التلاميذ ولا توجد فروق في درجات قلق المستقبل دالة إحصائياً بين التلاميذ.

دراسة فتحي وادة (2020) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة جامعة الوادي شملت عينة الدراسة 449 طالب وطالبة من التخصصين العلمي والأدبي للسنة الجامعية(2017/2016) وطبقت الدراسة مقياس قلق المستقبل ومقياس فاعلية الذات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات قلق المستقبل ودرجات فاعلية الذات لدى عينة الدراسة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل بإختلاف مستويين فاعلية الذات (مرتفعة، منخفضة) لدى عينة الدراسة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل بإختلاف التخصص (علمي، أدبي) لدى عينة الدراسة.

ثانياً الدراسات التي تناولت متغير كورونا:

الدراسات العربية:

دراسة أنس محمد رمضان، أحلام درداح العودات (2020) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم التحديات والصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الأردنية من اللاجئين السوريين (جامعة يرموك آل بينتا، جامعة الزرقاء الخاصة) نتيجة أعباء الجائحة عن طريق قياس عدد من المؤشرات ذات علاقة بالدراسة فضلاً عن الكشف على أثر بعض المتغيرات المستقلة عن تلك التحديات والصعوبات حيث تمثلت أداة القياس في إستبيان تم توزيعه على عينة عشوائية من الطلبة إلكترونيا توصلت نتائج الدراسة إلى تنفيذ برامج تعليمية إرشادية ونفسية وبرامج دعم

إقتصادية لتوفير تكاليف الدراسة الناجمة من التعليم عن بعد حيث كشفت الدراسة أن اللاجئين أكثر تأثيراً بالجائحة مقارنة بأفراد المجتمع المضيف.

دراسة رشا عمر تدمري، ريم فواز، حسين حمية (2020)تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال أزمة كورونا وإلى الوقوف على الفروقات في مستويات الصحة النفسية لمتغيرات (العمر، النوع، الوضع الإجتماعي، المستوى التعليمي، الوضع الوظيفي، الوضع الإقتصادي، المحافظة) تضمنت عينة 2347 فرداً من مختلف المحافظات اللبنانية أعمارهم بين (48/13 سنة) بالكعتماد على إستمارة خاصة بالبيانات الديمغرافية وقائمة الأعراض المرضية أظهرت النتائج أن اللبنانيين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصحة النفسية بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الصحة النفسية تعزى للفئة (العمرية، النوع، الوضع الإجتماعي، المستوى التعليمي، الوضع الوظيفي، المستوى الإقتصادي).

دراسة عز الدين بوسنينة، محمد البزار (2020) والتي تهدف إلى معرفة الوضع الحالي للأداء الأكاديمي للجامعات الليبية من وجهة نظر هيئة التدريس ومعرفة أثر جائحة كورونا على الأداء الأكاديمي شملت عينة الدراسة 365 عضو هيئة تدريس في الجامعات الليبية حيث إعتمدت على إستبيان للحصول على المعلومات وجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وكانت نتائجها أن أهم مظاهر جائحة كورونا تأثيراً على أعضاء هيئة التدريس هي القلق من إنتشار الوباء، وقرارات وتعليمات وزارة التعليم بشأن الدراسة في الجامعات الليبية، توصلت أيضاً بأن أثر جائحة كورونا كان متوسط على خطط وأسلوب التدريس لأعضاء هيئة التدريس ومشاركاتهم العلمية كما أوضحت أيضاً أن هذا الأثر كان متفاوت بين الدرجة العلمية والخبرة العلمية بعضو هيئة التدريس كما أقرت أن لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية إتجاهات إيجابية نحو أستراتجيات التطوير الأكاديمي التي طبقتها الجامعات الدولية لمواجهة جائحة كورونا.

ثالثاً الدراسات التي تناولت المتغيرين مع بعض:

الدراسات العربية:

دراسة صبرين صلاح تعلب (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمل الأكاديمي بين طالبات كليات جامعة القصيم في ظل جائحة كورونا والكشف عن الفروق في الأمل الأكاديمي (كمتغير تابع) وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية هي: المرحلة الدراسية (الدراسات العليا/ المرحلة الجامعية) ونوع الدراسة (نظرية/علمية) والكليات (التربية/العلوم والآداب بالأقسام العلمية/الشريعة والدراسات الإسلامية/العلوم الطبية والتطبيقية) بالإضافة إلى ذلك الكشف عن النموذج البنائي للعلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة والتعرف على

التباينات في العلاقات داخل النموذج وفقاً للمتغيرات الديمغرافية التي سبق ذكرها طبقت الدراسة على عينة من الطلبة (ذكور/إناث) شملت 240 طالب أما أداة الدراسة تمثلت في مقياس الأمل الأكاديمي المرتبط بالتعلم الإلكتروني مقياس قلق المستقبل مقياس الشفقة بالذات ومقياس التنظيم المعرفي للإنفعالات أشارت النتائج المتحصل عليها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة والمحك في بعدي الأمل وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح العينة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدراسة في بعدي الأمل لصالح طالبات الدراسات العليا، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات في بعد الأمل لصالح الكليات النظرية أما بالنسبة للنموذج فقد أقرت النتائج بأنه أفضل نموذج مقترح للمرحلة الدراسية.

دراسة بوروبة آمال (2021) تهدف إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المقبلين على التخرج و علاقته ببعض المتغيرات هي الجنس المستوى الدراسي كلية الإنتماء أجريت الدراسة على عينة من الطلبة شملت 120 طالب طبقت عليهم مقياس قلق المستقبل أشارت النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة أنه لا توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج وفقاً لمتغيرات الدراسة الجنس المستوى الدراسي و كلية الإنتماء.

دراسة إيناس مرضي ناجي الحربي (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة قلق المستقبل في ضوء التحول إلى التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا لدى طلبة الثانوية والتعرف على الفروق في درجة قلق المستقبل والتي تعزى لمتغير(الجنس، التخصص، مستوى دخل الأسرة) شملت العينة 403 طالب وطالبة لصف الثاني والثالث ثانوي بطريقة عشوائية بسيطة حيث تمثلت أداة القياس في مقياس قلق المستقبل توصلت نتائج الدراسة إلى وجود قلق المستقبل في ضوء التحول إلى التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا لدى طلبة الصفين الثاني والثالث ثانوي بالمدينة المنورة بدرجة بسيطة وأيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عندى مستوى 0.05 درجة قلق المستقبل في ضوء التحول إلى التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، مستوى دخل الأسرة) أما فيما يخص التعليم عن بعد كانت نتيجته عدم تأثيره بشكل كبير على مستويات قلق المستقبل لدى طالب الثانوي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير قلق المستقبل والخوف من مرض كورونا إتضح لدينا أن هناك بعض نقاط التشابه والإختلاف فيما بينها والتي تمثلت في أهداف الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، نتائج الدراسة وفيما يلي سوف تقوم الطالبتان بعرض تفصيلي لهذه النقاط

أولاً من حيث الأهداف:

لقد تباينت أهداف الدراسة التي قمنا بعرضها، نجد على سبيل المثال دراسة ريم سالم (2015) التي هدفت لمعرفة العلاقة بين قلق المستقبل والرضا عن الحياة حسب متغير الجنس و العمر والحالة الإجتماعية، وفي مقابلها نجد دراسة جويدة بأحمد مبدوعة زوليخة طوطاي (2018) فقد كان الهدف منها التعرف على مدى تأثير نظام التعليم عن بعد على ظهور قلق المستقبل لدى التلاميذ، أما عن دراسة فتحي وادة (2020) هدفت إلى معرفة العلاقة الموجودة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة أما دراسة عز الدين بوسنينة، محمد البزار(2020) كان الهدف منها التعرف على أثر جائحة كورونا على الأداء الأكاديمي من وجهة نظر هيئة التدريس للجامعات الليبية مما يقابلها دراسة أنس محمد رمضان، أحلام درداح العودات (2020) تحت عنوان أثر جائحة كورونا على التعليم العالي وانعكاساته لدى طلبة الجامعات الأردنية من اللاجئين السوريين والذي كان الهدف منها الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة نتيجة أعباء جائحة كورونا، أما دراسة بوروبة أمال (2021) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج وفقاً لمتغير الجنس المستوى الدراسي وكلية الإنتماء، وتليها دراسة مرضي ناجي حربي (2022) كان الهدف منها التعرف على درجة قلق المستقبل في ضوء التحول عن بعد أثناء جائحة كورونا لدى طلبة الثانوية والتعرف على الفروق في درجة قلق المستقبل وفقاً لمتغيرات الجنس التخصص ومستوى دخل الأسرة

ثانياً من حيث المنهج:

فقد تباينت كل من دراسة ريم سالم (2015) ودراسة جويدة باحمد مبدوعة زوليخة طوطاي (2018) ودراسة أنس محمد رمضان، أحلام درداح العودات (2020) ودراسة بوروبة أمال (2021) ودراسة إناس مرضي ناجي الحربي (2022) على المنهج الوصفي التحليلي، أما بالنسبة لدراسة رشا عمر تدمري، ريم فواز، حسين حمية(2020) إعتمدت على المنهج الوصفي المسحي المقارن، بالنسبة لدراسة فتحي وادة (2020) فقد إعتمد على المنهج الوصفي بشقيه الإرتباطي والمقارن أما لدراسة عز الدين بوسنينة، محمد البزار (2020) فقد إعتمدت على المنهج الكمي

ثالثاً من حيث العينة:

لقد إختلفت أحجام وخصائص العينات في مختلف الدراسات التي سبق ذكرها ومعظمها إعتمدت على عينات كبيرة وذلك من أجل التأكد من صحة النتائج، فقد بلغت دراسة بوروبة أمال (2021) 120 طالب وطالبة المقبلين على التخرج لجامعة سطيف في ظل جائحة كورونا حيث تعتبر أصغر عينة في الدراسات التي تم

الإعتماد عليها في موضوعنا، ثم تليها دراسة صبرين صلاح تعلب (2020) بـ240 طلب وطالبة لكلية جامعة القصيم في ظل جائحة فيروس كورونا، بعدها دراسة جويدة باحمد مبدوعة زوليخة طوطاي (2018) حيث شملت عينة الدراسة 302 تلميذ وتلميذة على المستوى الثانوي بمركز تيزي وزو، بعدها دراسة عز الدين بوسنينة، محمد البزار (2020) تمثلت عينة الدراسة بـ 365 عضو هيئة تدريس في الجامعات الليبية ثم تليها دراسة إيناس مرضي ناجي الحربي (2022) بعينة قدرت بـ 403 طالب وطالبة لصف الثاني والثالث ثانوي بالمدينة المنورة أثناء جائحة كورونا، ثم دراسة ريم سالم علي الكريديس (2015) أجريت الدراسة على عينة من الطالبات شملت 545 طالبة لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ثم تليها دراسة فتحي وادة (2020) شملت العينة 449 طالب وطالبة لجامعة الوادي من التخصصين العلمي والأدبي، أما دراسة رشا عمر تدمري، ريم فواز، حسين حمية (2020) أكبر عينة بلغت 2347 فرداً من المحافظات اللبنانية تراوحت أعمارهم بين(48/13سنة) خلال جائحة كورونا، أما عن دراسة أنس محمد رمضان، أحلام درداح العودات (2020) فكانت عينتها غير محدودة لطلبة الجامعات الأردنية من اللاجئين السوريين جامعة يرموك آل بينتا وجامعة الزرقاء الخاصة خلال جائحة كورونا، حيث معظم الدراسات التي سبق ذكرها تم إختيار العينة بطريقة عشوائية إستثناءاً لدراسة عز الدين بوسنينة، محمد البزار (2020) كانت عينة الدراسة تراكمية.

رابعاً من حيث أدوات الدراسة:

معظم الدراسات التي قمنا بعرضها إعتمدت على مقاييس موضوعية للحصول على المعلومات وجمع البيانات المتعلقة بالدراسة المعنية التي تخصها وكلها طبقت مقياس قلق المستقبل، أما دراسة رشا عمر تدمري، ريم فواز، حسين حمية (2020) طبقت إستمارة خاصة بالبيانات الديمغرافية وقائمة الأعراض المرضية، وأيضاً دراسة أنس محمد رمضان، أحلام درداح العودات (2020) فتمثلت أداء القياس في إستبيان تم توزيعه إلكترونياً وكذلك دراسة عز الدين بوسنينة، محمد البزار (2020).

خامساً من حيث النتائج:

لقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها فبعضها عبر عن صحة فرضياتها والبعض الآخر خطأ فرضياتها وبعضها عبرت عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغيراتها، كدراسة ريم سالم علي الكريديس (2015) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى قلق المستقبل وبين الرضا عن الحياة، وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد مقياس قلق المستقبل لصالح الفئة العمرية الأكثر من 21 سنة، وجود فروق دالة إحصائياً في بعد الجسمي لقلق المستقبل لصالح الطالبات المتزوجات،أما دراسة جويدة باحمد مبدوعة زوليخة طوطاي (2018) فقد كانت

نتائجها بعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات قلق المستقبل بين التلاميذ، أما بالنسبة لدراسة فتحي وادة (2020) توصلت نتائجها توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات قلق المستقبل ودرجات فاعلية الذات، توجد فروق ذات دالة إحصائياً في درجات قلق المستقبل بإختلاف مستوى فاعلية الذات (منخفض مرتفع)، لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً في درجات قلق المستقبل بإختلاف التخصص (علمي أدبي)، دراسة أنس محمد رمضان، أحلام درداح العودات (2020) كانت نتائجها تنفيذ برامج تعليمية إرشادية ونفسية وبرامج دعم إقتصادية لتوفير تكاليف الدراسة عن بعد كما كشفت الدراسة أن اللاجئين السوريين أكثر تأثيراً بجائحة كورونا مقارنة بأفراد مجتمع المضيف، أما دراسة رشا عمر تدمري، ريم فواز، حسين حمية (2020) أظهرت نتائجها أن اللبنانيين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصحة النفسية خلال جائحة كورونا، أما بالنسبة لدراسة عز الدين بوسنينة، محمد البزار (2020) كشفت نتائج الدراسة أن أهم مظاهر جائحة كورونا تأثيراً على أعضاء هيئة التدريس هي القلق من إنتشار الوباء،أما نتائج دراسة بوروبة أمال (2021) فقد كانت تقر بعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج وفقاً لمتغيرات الدراسة الجنس والمستوى الدراسي وكلية الإنتماء، وهي توافق نتائج دراستنا الحالية قلق المستقبل وعلاقته بالخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة ونتائج دراسة إيناس مرضي ناجي الحربي (2022).

خلاصة الفصل:

تطرقت الطالبتان في هذا الفصل إلى تقديم الموضوع وذلك من خلال تحديد مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، والهدف منها،وفيما تكمن أهميتها،مع ضبط محدداتها الزمانية والمكانية والبشرية، ثم التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة،وعرض بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

الفصل الثاني: قلق المستقبل

تمهيد

1. مفهوم قلق المستقبل
2. أسباب قلق المستقبل
3. أعراض قلق المستقبل
4. نظريات قلق المستقبل
5. طرق التعامل مع قلق المستقبل

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتناول هذا الفصل متغير قلق المستقبل والذي يعتبر من الإنفعالات غير السارة يتميز بالخوف والشعور بالتوتر والضيق وعدم الإرتياح، يمكن عرض أهم النقاط الأساسية للتعريف به مع أسبابه وأعراضه وأهم نظرياته وبعض فنيات العلاج السلوكي المعرفي للحد منه.

أولاً: تعريف قلق المستقبل

هو حالة من التوجس والخوف وعدم الإطمئنان

هو جزء من قلق العام المعمم على المستقبل في الوقت الراهن يتمثل في التشاؤم عجز عن تحقيق الأهداف فقدان السيطرة على الحاضر

هو حالة نفسية تشاؤمية عن التفكير في المستقبل والتي تتمثل في الخوف بأنه قلق محدد يدرك الفرد أسبابه ودوافعه يتمثل في الخوف شك ينتج عنه شعور عدم الأمن عدم الثقة عدم الإرتياح تفكير سلبي تجاه المستقبل ونظرة تشاؤمية للحياة. (**مشاوي، 2011: 326–327**)

حالة إنفعالية غير سارة تحدث للفرد نتيجة توقعاته لأحداث مؤلمة عن مستقبله يعد أحد أنواع القلق الوجودي حيث ينشأ للفرد شعور بالخوف من الأحداث المستقبلية القادمة وذلك من التوقعات السلبية عن مستقبله مما يتولد له شعور بالتوتر ضغوط نفسية مما تؤدي إلى إحساس بعدم القدرة على تحقيق الأهداف وضعف القدرة على التفاعلات الاجتماعية (**فاطمة، 2021: 3**)

خوف من خطر قد يحدث في المستقبل ناتج عن تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل.

(**حسين، 2012: 16**)

يشير إلى المستقبل المتمثل بمسافة زمنية أكبر وبأنه يمكن تصور قلق المستقبل كحالة من التخوف والغموض والخوف والهلع والإكتراثات لتغيرات غير مواتية في المستقبل الشخصي البعيد يشير إلى توقع حدوث أمر سيئ (**محمد، 2020: 335**) هو شعور بعدم الإرتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية وتدني إعتبارات الذات وفقدان الشعور بالأمن فهو الإضطراب الحاصل في تصور الفرد السلبي عن مستقبله(**هادي، جبار 677**) هو خوف من المجهول يجعل الفرد يشعر بعدم الإستقرار والخوف من مواجهة الحياة المستقبلية والخوف من التغيرات الإجتماعية (توقع حدوثها في المستقبل توقعات سلبية) مما يسبب له حالة من التشاؤم و اليأس قد تصل إلى درجة الإضطراب. (**فتيحة، 2015: 145**)

يعتبر من الهواجس التي تؤرق المجتمعات فأكثر ما يخشاه الفرد على وجه الخصوص هو المجهول من المستقبل لذا يعد القلق من المستقبل من أنواع القلق الذي يشكل خطرا على صحة الأفراد النفسية و على إنتاجهم عندما يكون هذا القلق ذو درجة عالية فإنه يؤدي إلى إختلال في توازن الفرد مما يترك أثراً كبيراً على الفرد من الناحية العقلية والنفسية والجسمية والسلوكية (**دعاء، 2016: 36**) مرض نفسي مصدره الذات ينتج عن التفكير في الأشياء التافهة أحياناً التي تؤدي إلى الخوف والتشاؤم. (**مصطفى، 2015: 96**)

هو مزيج من الرعب و الأمل بالنسبة للمستقبل والإكتئاب والأفكار الوسواسية واليأس بصورة غير معروفة هو عدم الإرتياح النفسي بمعنى أنه يتميز بالخوف والشعور بعدم الأمن وتوقع حدوث مشاكل كوارث يمكن أن يتصور إلى حد من الذعر كما أنه يصاحبه بعض من الأعراض النفسجسمية فهو إتجاه إنفعالي ينصب فقط على المستقبل (مشاعر الرعب و الأمل عن ماذا سوف يحدث مستقبلا).

خوف من المستقبل و الخواطر التي يمكن أن تواجه الفرد حيث ينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع أو المجتمع الذي يعيش فيه الفرد غير مشبع لحاجاته ورغباته (الفرد). (**هبة، 326-330**)

هو إضطراب نفسي ينتج عن الخبرات غير السارة يؤدي إلى تشويه وتحريف إدراكي للواقع وحتى للذات بتضخيم السلبيات الخاصة بالواقع والذات حيث تجعل الفرد في حالة من التوتر وعدم الأمان وتدمير الذات والعجز وتوقع الكوارث وتعميم الفشل على كل الأحداث القادمة المستقبلية والأفكار الوسواسية.

(**بوثينة، 2020: 25**)

أنه أحد أنظمة القلق التي بدأت تطفوا على السطح حيث أطلق عليه توفلر مصطلح صدمة المستقبل على العصر الحالي لأنه يخلق توترا بسبب المطالب المتعددة لإستيعاب تغيراته والسيطرة عليها (**خالد، 2013: 28**)، هو رد فعل لخوف مترقب إرتباك إضطراب حتى يصل إلى الرعب أو الذعر التام يسبقه خطر أو تهديد أو تعبير رمزي أو حقيقي يدركه الفرد بشكل مفاجئ ويستجيب له، خوف من المستقبل وما يحمله من أحداث قد تهدد حياة الفرد وإنسانيته يكون بسبب الضغوطات التي يواجهها الفرد في مختلف نواحي الحياة. (**فضيلة،5**)

يعتبر قلق المستقبل حالة طبيعية في حين كان الفرد قادراً على مواجهة ضغوط الحياة المختلفة أما في حالة شعور الفرد بالعجز فإن ذلك يؤثر على الصحة النفسية ويرتبط قلق المستقبل بطريقة التفكير فالتفكير السلبي يعوق النجاح وإيجابيته تدفع إلى زيادة ثقة بالنفس والنظر للمستقبل نظرة إيجابية مشرقة (**نبيل،دعاء، 2017: 239**)

بأنه حالة مزاجية سلبية تتميز بأعراض التوتر البدني والتخوف من المستقبل كما وأنها تتميز بالتأثير السلبي من حيث أن هذا الفرد يركز على إحتمالية الخطر ولا يمكن السيطرة عليه، ينشأ عن الأفكار الخاطئة ولا عقلانية لدى الفرد وتجعله يئول الواقع من حوله وكذا المواقف والتفاعلات من حوله بشكل خاطئ مما ينتج عنده حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة عن مشاعره وأفكاره العقلانية ومنه إلى عدم الإستقرار النفسي.

(**بنيان، 2017: 649**)

هو حالة من التوجس والخوف وعدم الإطمئنان من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل وشعور إنفعالي يتسم بالإرتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من ما قد سوف يحصل مستقبلا وشل القدرة على التفاعل الإجتماعي. (**سمية، 2018: 2**)

هو قلق واقعي يستثير توجس الفرد من المستقبل أو توقعه أحداث تحد من إشباع حاجاته أو تهدد كيانه وقيمته عبارة عن حالة وجدانية يستثيرها شعور بالخير ويصحبها إضطراب يعيق توازن الفرد نفسيا وإجتماعيا.

(**محمد، 2017: 02**)

من خلال التعاريف المتعددة نستنتج أن قلق المستقبل هو:خلل أو إضطراب نفسي ينجم عن خبرات ماضية غير سارة مع تشويه و تحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات ذلك من خلال إستحضار الخبرات الماضية غير السارة مع تضخيم للسلبيات وتجاهل كل ما هو إيجابي حوله مما ينتج على الفرد حالة من التوتر وعدم الشعور بالأمن والإرتياح تدمير الذات العجز الفشل وتوقع حدوث الكوارث تشاؤم أفكار وسواسية واليأس تجاه ما سيحدث في المستقبل.

ثانياً: أسباب حدوث قلق المستقبل:

- عدم قدرة الفرد على التوافق مع المشكلات
- وجود تفاوت بين مستوى طموحات الفرد و إمكانياته الواقعية
- قصور الرؤية الإيجابية نحو المستقبل (تشوه الأفكار و ضلالة المعرفة)
- وجود بغض الظواهر الإجتماعية المتباينة التي تتعلق بأمن الفرد و مستقبله(المهني زواجي صحي المادي)

(محمد، 336:2020 337)

- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف و الطموحات
- عدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها
- الشعور بعدم الأمان و الإنتماء داخل الأسرة و المجتمع الذي يعيش فيه
- الخوف من الغد و ما يحمله من أحداث
- التنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة
- الإدراك الخاطئ للأحداث المتوقعة. **(قاضي، 30:2009 31)**
- إستعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف و كذلك الخبرات (المتراكمة) الماضية المؤلمة و ضغوط الحياة العصرية
- نظرة الفرد السلبية لذاته و الأفكار اللاعقلانية لظروف حياته
- إدراك الفرد الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل و عدم قدرته على التعامل مع هذه الأحداث
- عدم الثقة في النفس وبالآخرين ومنه خلق خلافات
- ضعف الوازع الديني وعدم الإيمان بالقضاء و القدر
- تدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية. **(نورية، 2017: 24 25)**
- الوحدة و إبتعاد أفراد المجتمع عن هذا الشخص ورفضهم له و عدم قدرته على إقامة علاقات مختلفة
- الشك في قدرة المحيطين به والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله
- الشعور بعدم الإنتماء والإستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع الذي يعيش فيه بصفة عامة

(هبة، 341 342)

ثالثاً: أعراض قلق المستقبل:

صنفها **محمدحسن** (**2020**) إلى أعراض جسمية وأخرى نفسية وهي على النحو التالي:

الاعراض الجسمية:

- برودة في الأطراف (مثل الاصابع)
- زيادة في سرعة دقات القلب
- إرتفاع الضغط الدموي
- جفاف الحلق
- زيادة في سرعة التنفس
- حدوث إنتفاخ على مستوى البطن
- صعوبة في البلع و آلام في المعدة و الأمعاء
- **الأعراض النفسية:**
- الإكتئاب
- التردد و عدم إتخاذ القرارات الصحيحة
- العزلة
- الإنطواء
- نقد الذات
- تشاؤم
- حزن
- شك
- خوف من المتغيرات
- أحلام مزعجة و إضطرابات في النوم. (**محمد، 2020:337**)
- الإصرار على الأساليب الروتينية في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة
- الإنتظار السلبي لما قد يقع مستقبلا
- الإنفعال الشديد و الشعور بالتوتر لأبسط الأسباب
- إضطراب في التفكير و عدم التركيز

- عدم القدرة على التغيير و التخطيط الصحيح للمستقبل والإعتماد على الآخرين لتأمين مستقبله الخاص
- عدم القدرة على التخطيط للمستقبل راجع لتفادي الوقوع في خيبة أمل
- العيش في حالة من إنعدام الأمن على صحته ومكانته. (**صفاء، 2020:31 32 33**)
- التركيز الشديد على أحداث الوقت الراهن والهروب إلى الماضي
- الإعتمادية والعجز واللاعقلانية
- تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو أن يبدع وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة إضطرابات متعددة الأشكال والإنحرافات وإخلال الثقة بالنفس
- الإنسحاب من الأنشطة البناءة. (**فتيحة، 2015:148**)

رابعاً: نظريات قلق المستقبل:

نظرية التحليل النفسي:

- إعتبر فرويد أن أحد وظائف قلق المستقبل هو تعرض الفرد لخطر ما بالفعل في هذه الحالة يكون لديه نوع من الإستعداد لموقف مشابه له.
- أما ألفريد أدلر فربطه بشعور النقص الجسمي في الطفولة الأولى للفرد حيث يحمل معه بعد الأمان ومنه وجود قلق نفسي مستقبلا والذي يدفعه لتعويض هذا النقص مثال محاولة التخلص من الدونية للحصول على التفوق.
- عند إريك أريكسون خص به مرحلة المراهقة حيث أعتبر أن القلق يكون بسبب تشتت وخوف المراهق من عدم قدرته على التحكم في ذاته والسيطرة عليها وعلى مستقبله (ينشأ قلق المستقبل نتيجة عدم قدرة المراهق على تحديد هويته). (**حمدان، 2011:136**)

عند كارين هوناي تعتبر القلق عبارة عن خبرات ومواقف مؤلمة تحدث للفرد منذ النشأة الأولى (مراحل الطفولة الأولى) حيث لا يقتصر تأثيرها السلبي فقط في الإحباط إنما يتعدى ذلك إلى توقف نمو شخصية الطفل.

ومن أهم مصادر القلق عند الطفل هي:

- أنماط المعاملة الوالدية للطفل
- علاقة الوالدين بالطفل
- عدم تقديم الدعم العاطفي وحرمانه من الحب و الحنان و نبذه و تجاهله (**وفاء، 2021:40**)

أما هونري فسرت القلق من المنظور الثقافي (البيئة التي ينتمي أو يعيش فيها الفرد) حيث يمكن للبيئة الثقافية أن تخلق قدرا كبيرا من التوتر والقلق إذا إحتوت على التناقضات والتعقيدات والإحباطات فيشعر الفرد حينها بالعجز و قلة الحيلة (**محمد،2007**)

سوليفان يركز على العلاقات بين الأشخاص و دور المستقبلات الإجتماعية في بناء شخصية الفرد و تطورها

ويرى سوليفان أن القلق هو نتاج العلاقة الشخصية المتبادلة أساسها بداية من الأم والعلاقة الرابطة بينها وبين طفلها (حرص إفراط إهمال) ثم علاقته بين أفراد المحيط الذي ينتمي إليه الطفل ثم بعدها بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه بصفة عامة مما يتولد للطفل شعور فقدان الأمن وضعف الثقة بالذات. (**كمال، 39:1983**)

النظرية الإنسانية:

وجود قلق في حياة الإنسان يقر حتما بوجود أحداث تهدد وجود الإنسان أو إنسانيته

بمعنى أن المثير الأساسي للقلق حسب النظرية الإنسانية هو فشل الفرد في تحقيق أهدافه وإختيار أسلوب الحياة المناسب له وأن كل من يعوق محاولات الفرد لتحقيق أهدافه يمكن أن يثير قلقه.

يرى أصحاب هذه النظرية أن المنشأ الأساسي للقلق هو توقع الفرد ما سيحدث و ما يفترض بمعنى هو نتاج للتفكير غير العقلاني الذي يتبناه الإنسان و يعتقدون أيضاً أن المشكلات النفسية لا تكون بسبب الأحداث والظروف الحياتية التي يعيشها الإنسان إنما تكون من تفسيره الخاطئ لتلك الأحداث و الظروف

يرى كارل روجرز أن قلق المستقبل عندما يكون الفرد غير قادر على إعطاء إستجابات لنيل النجاح المستحق (فشل في المهمات) و إرضاء الحاجات الإجتماعية (إخفاق في علاقته مع الآخرين خوف من إنتقاده)

(**عهود، 2020: 48**)

أما فريدريك ثورن يعتقد أن القلق يكمن في خوف الفرد من المستقبل أي أن هذا القلق ليس ناشئاً من خبرات ماضية أو مواقف فهو يدرك حتمية الأمور مثل الموت والحياة

بأن الموت نهاية حتمية للإنسان وبالتالي فإن الفرد ينظر إلى أحداث المستقبل على أنها مهددة لوجوده.

(**مصطفى، 2015: 104**)

ربط جورج ألكسندر كيلي القلق مع البنية والتي تعني أسلوب الفرد الذي يستخدمه في النظر إلى الأحداث التي تدور حوله ويعتقد أنه من خلالها يمكنه لأن يفهم و يتنبأ بالمستقبل

حسب جورج ألكسندر كيلي إن توقعات الأفراد هي التي تقرر نوع سلوكياتهم تجاه حدث أو موقف معين بمعني إذا كان توقع الفرد تجاه حدث معين توقع إيجابي متفائل فإنه حتماً سوف يصدر منه سلوك يتسم بالإيجابية

و التفاؤل والعكس صحيح إذا كان توقع الفرد لحدث معين يتسم بنظرة التشاؤم فإنه حتما سوف يصدر منه سلوك مناظر لتوقعه (**رميسة، 2014: 41-42**)

النظرية المعرفية:

يرتبط قلق المستقبل بطريقة تفكير الفرد أي أن الإضطراب النفسي يرجع إلى طريقة الفرد التي يدرك بها الحدث و كيفية تفسيره من خلال خبراته و أفكاره (**بشرة، 2019: 46**)

فقد أرجع أصحاب النظرية المعرفية أن قلق المستقبل على أنه تشويه معرفي و تحريف التفكير عن الذات وعن المستقبل فأفكار الفرد هي التي تحدد ردود أفعاله (**وفاء، 2021: 41**)

نشأة قلق المستقبل حسب النظرية المعرفية هو التفكير السلبي بالمستقبل فالتفكير السلبي يكون أعراضاً معرفية وهذا المكون المعرفي الأساس في الشعور بقلق المستقبل

يتعرض الفرد لخطر أو تهديد في موقف معين فيستجيب له من خلال مخططاته و معتقداته بطريقة سلبية.

(**عهود، 2020: 47**)

ربط ليون فستنجر جون قلق المستقبل مع المدركات حيث أوضح عندما يكون هناك تعارض بين إثنين من المدركات في الوقت ذاته فإنه يؤدي إلى حدوث توتر و لتخلص منه لا بد على الفرد أن يحدث تغييراً بين هذه المدركات لكي تتوافق مع سلوكياته (**رميسة، 2014: 44**)

خامساً: طرق التعامل مع قلق المستقبل:

العلاج المعرفي السلوكي وفنياته للحد من قلق المستقبل:

الأثر الكبير الذي يتركه قلق المستقبل على صحة الفرد وأضراره النفسية والجسمية تستلزم منا مواجهتها والتصدي لها وفقاً لطرق علاجية تحد من أخطاره السلبية ومن بين هذه الطرق فنيات العلاج السلوكي المعرفي والذي يقوم هذا الأخير على مجموعة من المبادئ والإجراءات التي تفترض أن الإضطرابات السلوكية والأمراض النفسية والإنفعالات السالبة ما هي إلا نتاج عن عمليات شعورية من قبل تعلم خاطئ المبني على معلومات غير صحيحة وسلوك غير عقلاني وقبل التطرق لفنيات العلاج السلوكي المعرفي ومدى تأثيرها للحد من قلق المستقبل سوف نقوم بعرض لمحة موجزة حول ماهية العلاج السلوكي المعرفي

مفهوم العلاج السلوكي المعرفي:

تطلق تسمية الأساليب العلاجية السلوكية على عدد من التقنيات والطرق التي تهدف للتخلص على نمط معين من السلوك غير المرغوب فيه بهدف تنمية سلوكات أخرى جديدة وصحيحة فهو يربط بين أنماط السلوك

المرضية في الوقت الحالي مع المثيرات الموجودة في المحيط والتي تسببت في ظهور هذه الأنماط غير المرغوبة وبالتالي فهو يركز على تصرفات الفرد الحالية والأسباب التي أدت به للقيام بهذا التصرف حيث أن هذه الأساليب وغيرها تشترك في أنها تساعد في تعديل السلوك من خلال التأثير في العمليات المعرفية لدى الأفراد إذن فهو التنظيم والإستراتجيات التي يحاول المعالج بثها في الفرد حتى يتمكن من إعادة تشكيل السلوك الشاذ غير المرغوب فيه لدى الفرد أو أفكاره التي أدت إلى أخطائه المعرفية وإنفعالاته السلبية غير الصحيحة، إن الأفكار الخاطئة التي أدت إلى التشوه المعرفي لظى الفرد قد تكون سبباً في ظهور قلق المستقبل لديه حيث تجعل الأفراد يحرفون الواقع برؤية غير صحيحة والتعامل مع الأحداث بطريقة غير مرغوبة مما يدفع بهم إلى حالات من الخوف والتوتر (إنفعالات سلبية) هذا بدوره يساعد في عدم الشعور بالأمن والإستقرار النفسي للشخص وفقدان السيطرة على المشاعر والأفكار وقلق المستقبل هو حالة من التحسس الذاتي يدركها الفرد على شكل شعور بالضيق وعدم الإرتياح وتوقع حدوث الأسوء. (**محمد، 2007: 13**)

هناك عدة طرق تساعد في مواجهة هذا الخوف أو القلق من المستقبل من بينها فنيات العلاج السلوكي والتي يمكن عرضها كما يلي:

الطرقة الأولى: إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منظمة

تقوم هذه الطريقة على مبدأ "تعريض الفرد للعامل المسبب (قلق المستقبل) للإضطراب النفسي "ويكون هذا التعريض أثناء وجود الفرد بحالة إسترخاء عميق للعضلات وبعد الإسترخاء يستلزم إستحضار صورة بصرية حية التي تثير (خوف قلق) لمخاوفهم وتقلقهم من المستقبل مع التركيز كل مرة بشكل تدريجي وبشدات متزايدة حتى يصل لمرحلة مواجهة ذلك العامل دون ظهور أعراض وعلامات عنده (أعراض التي تثير القلق).

الطريقة الثانية: الإغراق

هذه الطريقة عكس الطريقة الأولى (إزالة الحساسية المسببة للمخاوف) حيث تقول هذه الفنية على مبدأ "تعريض الفرد للعامل المسبب للإضطراب النفسي (قلق المستقبل) بشكل مباشر وفجائي وإبقائه بمواجهة هذا العامل حتى تزول كل الأعراض"، كما يمكن أن يكون هذا التعريض عن طريق تخيل تلك المخاوف إلى حدها الأقصى وكأنها حدثت فعلاً مع التكرير لفترات طويلة حتى يتكيف معها تماماً ويشعر حينها أن التكرار أصبح لا يثير قلقه وقد إعتاد على تصوره، في هذه الطريقة يتعلم الفرد أسلوب مواجهة أسوء تقديرات الخوف والقلق

والتعامل معها ذهنياً ويكون مؤهلاً لمواجهتها والتصدي لها في الواقع إذا حدثت له وفي النهاية يدرك أن هذه العوامل والأعراض لا مبرر لها وأن الشيء المسبب للقلق لم يكن يستحق كل هذا الإنفعال.

(لويس 1990: 53-54)

الطريقة الثالثة: إعادة التنظيم المعرفي

تقوم هذه الطريقة على مبدأ " إستبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية" فإن للأفراد الذين يعانون من قلق وخوف إتجاه مستقبلهم يشغلون أنفسهم دائماً بأفكار سلبية وهو مايثير الحالة الإنفعالية لديهم فبدل توقع الأسوء تتوقع حدوث أمر إيجابي والهدف الأساسي من هذه الطريقة هو تعديل أنماط التفكير السلبي بأفكار إيجابية متفائلة بدلاً عنها. (**ثائر،2020**)

خلاصة الفصل:

بما أنه أصبح القلق حديث الوقت الراهن وكثر الإهتمام به كموضوع في ميدان الدراسات النفسية والتربوية لما له من إنعكاسات على حياة الفرد عموماً وأنه أصبح يغزوا فكر كل فئات المجتمع قالت الدكتورة أسماء بوعود على القلق بأنه: "إحساس مزعج ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل" حيث يرتبط المستقبل بالقلق لما يعايشه الفرد من خبرات في الماضي وتفسيراته لواقعه الحاضر فإذا كانت خبراته سلبية فإن ذلك يولد له الخوف من المستقبل المجهول عكس ذلك إذا كانت خبراته الماضية إيجابية فإن حاضره يكون مليء بالنجاحات ولديه شعور الأمن والإستقرار ومن خلال عرضنا لمفاهيم قلق المستقبل ونظرياته يتضح أنه موضوع حظي ولا يزال محط إهتمام الباحثين نظراً لإنعكساته السلبية على الفرد وأدائه لذا وجب علينا تسليط الضوء عليه خصوصاً أنه يمس أهم فئة في المجتمع فئة الشباب و ذلك من أجل مساعدتهم على مواجهته بإعتبارهم مستقبل الغد ولهم مسؤولية تقدم المجتمع جاعلين منه أول محفز لهم لبذل الجهود من أجل تحقيق الأهداف بدل التخوف منه.

الفصل الثالث: جائحة كورونا

تمهيد

- تعريف الخوف
- تعريف الخوف من جائحة كورونا
- تعريف جائحة كورونا
- اعراض الاصابة بفيروس كورونا
- اسباب الاصابة بفيروس كورونا
- تشخيص الاصابة بفيروس كورونا
- تشخيص الاصابة بفيروس كورونا
- مدة بقاء الفيروس بالأماكن مختلفة
- ايجابيات و سلبيات كورونا
- طرق الوقاية من فيروس كورونا

تمهيد:

يشهد العالم مرة أخرى منذ نهاية 2019 انتشارا مذهلا لفيروس أنهك الكرة الأرضية بأكملها لما سببه من أثار سواء على المستوى الاقتصادي، السياسي، التربوي، الاجتماعي وحتى النفسي، سمي بفيروس كورونا أو ما يعرف بكوفيد 19، الذي صاحبه انتشار مرعب وفتك بمختف الفئات العمرية وهدد حياة العالم حيث ساهم في تدهور جميع القطاعات واتخاذ إجراءات عديدة من اجل منع تفشي المرض، منها غلق المدراس والجامعات وقد تم التطرق في هذا افصل إلى هذا الفيروس الجديد والتعرف عليه أكثر بكون انه كان له أثر كبير في المنظومة التعليمية.

تعريف الخوف من جائحة كورونا :

يعرف الخوف من جائحة كورونا بأنه استجابة انفعالية بسبب احتمال الإصابة بفيروس كورونا، وينشأ عنها أعراض و اضطرابات نفسية مثل: الذعر، والرعب، والوسواس القهري،وتجنب الآخرين وقد يكون للخوف المفرط تأثيرات سلبية على بعض جوانب حياة الفرد مثل اضطرابات النوم و الشهية والحالة المزاجية وإعاقة أداء الفرد في نواح عديدة قد تكون معرفية أو اجتماعية أو فسيولوجية أو غير ذلك من جهة أخرى، قد يكون الخوف عامل حماية و وقاية من الإصابة و انتقال العدوى. (عامر، 2020)

ويعرف أيضا ب:

هو الخوف الشديد نتيجة احتمال التعرض لمرض لوباء كورونا،و الذي يكون سببا في موت الإنسان، وهو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب أو الطلبة في استبيان الخوف من جائحة كورونا. (منهوم محمد، 2020)

تعريف وباء كورونا :

إن كوفيد 19 هو مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية، الاسم انجليزي مشتق كالتالي: "CO" هما أول حرفين من كلمة كورونا (CORO NA) و"VI" هم أول حرف من كلمة فيروس (VIRUS) و " D " هو أل الحرف من كلمة مرض "DISEASE" وأطلق على هذا المرض سابقا إسم 19 " NOVEL "، إن فيروس كوفيد 19 هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة النفسية الحادة الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي.

(زيد مليكة، 2021: 641)

وقد اكتشف المرض في ديسمبر 2019، في مدينة وهان الصينية وسط الصين وأطلق عليه اسم COV-19 وقد صنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 جائحة، ويستطيع الفيروس الانتشار بين البشر مباشرة، وتشمل أعراض هذا الوباء الحمى، السعال، وصعوبة التنفس، كما أثبتت الدراسات أن الأشخاص ذو المناعة الضعيفة والأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية متزامنة الوجود مع الفيروس هم أكثر عرضة للإصابة بالفيروس وأكثر عرضة للوفاة. (مقيمي ريمي، 2021 : 7)

فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان، ومن المعروف أن عددا كبيرا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة، ويسبب

فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض يسمى فيروس كورونا COVID 19 .

(دليل توعوي صحي من منظمة الصحة العالمية، 2020: 04)

الفيروس التاجي (كورونا) الجديد، هي سلالة جديدة من فيروس كورونا تم التعرف عليه أول مرة في مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي في مدينة وهان بمقاطعة هوبي الصينية فيروسات كورونا هي عائلة كبيرة من الفيروسات، بعضها يسبب المرض لدى البشر والبعض الآخر ينتشر بين الحيوانات، بما ذلك الجمال والقطط والخفافيش،إن فيروس كورونا ظهر مؤخرا ليس هو نفسه فيروس كورونا الذي يسبب متلازمة الشرق الأوسط التنفسية وهو قيد الدراسة والبحث. (رابح، أمال، 2021 : 17)

ويمكننا أن نعرف فيروس كورونا المستجد بأنه عبارة عن مرض أو وباء خطير ومعدي، ظهر فجأة وكان غير متوقع الحدوث والانتشار ولا يمكن دفعه في الوقت الراهن بسبب خطورته وسرعة انتشاره فقد وصل إلى مرحلة الجائحة التي اجتاحت جميع دول العالم، وقد كان لها أثر بالغ انعكس بصفة سلبية على كل القطاعات الحيوية من صحة وتعليم وتجارة وغيرها من القطاعات، حيث إن الأمر دفع بجل دول العالم لإعلان وفرض حالة الطوارئ الصحية بسبب القوة القاهرة التي سببها تفشي فيروس كورونا الخطير. (جميلة السعيدي، 2021 : 253)

أعراض الإصابة بالكورونا :

أعراض وباء كورونا: تتمثل الأمراض الأكثر شيوعا لمرض كوفيد 19 في الحمى والإرهاق السعال الجاف وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، أو احتقان الأنف، أو ألم الحلق، أو الإسهال وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجيا ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض.

كما قد يتعافى معظم الأشخاص نحو 80% من المرضى دون الحاجة إلى علاج خاص،وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريبا من كل 06% أشخاص يصابون بعدوى كوفيد 19،حيث يعانون من صعوبة في التنفس.

وتزداد احتمالات إصابة المسنين و الأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم آو أمراض القلب أو داء السكري، وقد توفى نحو 02% من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض، وينبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى والسعال وصعوبة التنفس التماس الرعاية الطبية .

أسباب الإصابة بمرض كورونا:

حسب ما ورد عن وزارة الصحة و وقاية المجتمع بدولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ 15 مارس 2020 أن هذا المرض يحدث بسبب الفيروس التاجي المستجد و يمكن التقاط الفيروس عن طريق:

– تنفس قطرات من السعال أو العطاس لشخص مصاب

– لمس الأسطح الملوثة بالفيروس، مثل طاولة أو مقبض باب ومن ثم لمس الأيدي الملوثة للفم أو الأنف أو العينين

– التواجد حول الحيوانات التي تحمل الفيروس، أو تناول اللحوم غير المطبوخة، بشكل جيد أو المنتجات الحيوانية التي تحتوي على الفيروس.

وما يزيد من مخاطر الإصابة بهذا المرض ما يلي :

– العيش أو السفر إلى منطقة تفشي فيها الفيروس التاجي الجديد.

– التواصل مع شخص مريض سافر مؤخرا إلى منطقة تفشي الوباء.

– توفير الرعاية أو العيش مع شخص مصاب بالفيروس بدون اخذ الاحتياطات الطبية لمنع العدوى.

– يتضح لنا مما سبق أن من أهم أسباب الإصابة بالمرض عدم اخذ احتياطات الوقاية منه.

تشخيص الإصابة بالمرض :

يمكن تشخيص الإصابة بالمرض حسب ذات المصدر السابق بناءا على:

العلامات والأعراض :

- خاصة إذا كان الشخص:
- يعيش في منطقة تفشي الفيروس التاجي الجديد
- سافر مؤخرا من ا والى منطقة تفشي فيها الفيروس
- يوفر الرعاية أو يعيش مع شخص تم تشخيصه بالفيروس التاجي الجديد
- الفحص السرير .
- الفحوصات المخبرية:
- والتي قد تشمل :
- مسحة أنفية لأخذ عينة من سوائل الأنف
- مسحة الحلق لأخذ عينة من السوائل من الحق
- عينة من المخاط من الرئة

- اختبارات الدم (منظمة الصحة العالمية، 2020)

مدة بقاء الفيروس بالأماكن مختلفة :

- الهواء 3 ساعات
- الورق المقوى 24 ساعة
- النحاس 4 ساعات
- البلاستيك 72 ساعة

حيث تكون مدة مكوث الفيروس في جسم الإنسان قبل ظهور الأعراض حوالي 14 يوما حيث اعتمد العلماء 14 يوما، رغم أن بعض الدراسات والأدلة تقول إن مدة الكمون قد تصل إلى 24 يوما دون ظهور أعراض على المصاب. (منظمة الصحة العالمية، 2020: 16،12)

إيجابيات وسلبيات فيروس كورونا :

الإيجابيات :

وباء كورونا فرض وضع استثنائيا نعيشه لأول مرة في حياتنا لكنها جمل في ثناياه العديد من الايجابيات كما يؤكد الكثير عليها :

- روح التضامن بين الجيران وقضاء المزيد من الوقت مع الأسرة وتراجع الوتيرة السريعة للحياة اليومية وحتى انخفاض معدل الاستهلاك على مستوى الهواء .
- قلة ضغوط الحياة اليومية .
- إنخفاض معدل إستخدام وسائل التنقل العام و ركوب السيارات وحضر الطيران أصبحت البيئة المستفيد الأول من هذه الأزمة.
- حالة الإحتباس الحراري والإنبعاث وأصبحت أجواء الكرة الأرضية أكثر صفاء ونقاء ونظافة.
- علمنا هذا الفيروس اتخاذ التدابير وإجراءات سريعة عند الأزمات والتكاثف الاجتماعي .
- تطور كبير في المجال العلمي والطبي .
- على صعيد المجتمع والأفراد ساهمت جائحة كورونا في تصحيح كثير من سلوكياتنا العشوائية التي كنا لا نلقى لها بالا.
- وعي لأهمية الإحترازات الصحية في كثير من أوجه تناولها لحاجاتنا والمتطلبات الحياة سواء مابين الأفراد أو مع الماديات.

- كثيرا ما تجبرنا المحن على الاعتماد على الذات وتدفعنا للبحث عن جوانب القوة لدينا لتسندها ابتكار الحلول.
- بعمق التقارب بين الأفراد في البيت الذي يجمعهم بل واكتشاف ما تحتويه ذواتنا وأفكارنا من نقاط تقارب واختلاف .
- الاقتصاد المحلي وتحريكه نحو نمو اقتصادي تتجه لمنع السفر والتوجه السياحي والإنفاق نحو الداخل.
- وباء كوفيد -19- فائدة تمثلت في توقف التنافس بين العصابات وتراجع مستويات العنف .
- اجبر الفيروس الجامعات والمدارس على التعليم الالكتروني ومواكبة التكنولوجيا وهذا الأمر مريح بالنسبة للطلبة والأساتذة ويوفر الوقت والجهد والسهولة في التعليم.
- العمل في المنزل كان الطريق الأمثل لعدم فرض شلل مهني على البلد بأكملها.
- استجابة الحكومة للتغير يليها التعاون الداخلي داخل الشركات.

السلبيات:

لا شك أن الفيروس كورونا ترك كثيرا من السلبيات في العالم ومنها:

- عدد القتلى الذي قارب 150 ألف خلال شهر هذا الموت الذي يصل فجأة .
- الهلع الذي تسبب بهذا الوباء المتنقل يفرض على الإفراط قطع التواصل المباشر مع الآخرين وهذه العزلة المستجدة لابد من أنها ستؤدي إلى نتائج سلمية.
- البطالة المقنعة بمعنى ان عمل الشخص لا يغطي حتى 50 % من واجباته الوظيفية كما أن بعض العمليات تتطلب التواجد الفيزيائي للشخص وإلا فان نتيجتها لن تكون سلبية بشكل كامل .
- تأثيرها على العلاقة بين الأفراد في ما بينهم ومع محيطهم الضيق والواسع على المستوى الإجتماعي والإقتصادي والثقافي .
- وفاة بعض المصابين بكورونا بسببه ما يقارب 200 ألف شخص خلال أشهر قليلة .
- وما يزيد تعقيد الأمر الإصابة بكورونا قد تقع بطريقة غير معقولة عبر التواصل أو اللمس.
- فقد توصل الباحثون عبر عشرات الدراسات إلى وجود علاقات ثابتة بين العزل الإجتماعي والإكتئاب والقلق والتفكير في الإنتحار.
- كورونا خلقت أضرار كبيرة على مستوى القطاعات الصحية والإجتماعية والاقتصادية التي تأثرت بها المجتمعات البشرية دون استثناء. (الشيخ، 2020)

طرق الوقاية من فيروس كورونا :

لضمان عم بقاء الفيروس باليد ومنع دخول الفيروس عبر منافذ الجسم العينين والفم والأنف يجب :

- غسل اليدين بالماء والصابون بشكل مستمر لمدة لا تقل ع عشرين ثانية.
- تجنب لمس العينين أو الفم أو الأنف.
- الإهتمام بالنظافة الشخصية في جميع الأوقات.
- الإمتناع عن المصافحة أو العناق.
- الإبتعاد مسافة تزيد على متر عن كل من حولك في أي مكان كالطوابير أو التجمعات الكبيرة.
- تطبيق الحجر المنزلي للمصابين بنزلات البرد في المنزل وتجنب مخالطتهم المباشرة.
- عند السعال والعطاس استخدم المناديل الورقية و رميها في المكان المخصص فور الانتهاء من استخدامها.
- إذا لم تتوفر مناديل أثناء السعال أو العطاس فيمكن ثني الذراع بديلا مؤقتا .
- تجنب الأماكن المزدحمة وينصح بالجلوس في البيت.
- الامتناع التام عن المصافحة والتقبيل و العناق والاكتفاء بالسلام تحية.
- الإكثار من شرب الماء والسوائل الدافئة والليمون والبرتقال فيتامين سي.
- إستخدام معقمات اليدين عند دخول أي منشأة أو مل وعند العودة إلى البيت الإكثار
- من شرب الماء والسوائل الدافئة.
- احتفظ بمسافة تزيد على متر واحد (3 أقدام) بينك وبين أي شخص يسعل أو يعطس، إذا كنت شديد الاقتراب منه يمكن إن تتنفس هذه القطرات، بما في ذلك فيروس كورونا كوفيد 19 إذا كان الشخص مصابا به.
- استخدام الكمامات الوقائية أثناء الجلوس مع أكثر من اثنين آو عند الخروج من المنزل.
- رش الأسطح التي تم لمسها بعد الخروج من المنزل والعودة إليه بالكلورين أو الإيثانولا أو آية مطهرات أخرى تحتوي على الكلور أو الكحول. (منظمة الصحة العالمية،2020 12.16)

خلاصة:

جائحة كورونا العالمية أثرت بشكل كبير على الأفراد وأصبحت تهدد أمنهم واستقرارهم نظرا لأساليب انتشاره والقيود المفروضة التي تلزم الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي فقد تغيرت حياة الناس وقل تواصلهم المباشر خاصة فئة المتمدرسين وطلاب جامعيين هم أكثر الفئات تضررا من الناحية النفسية فتبقى الوقاية ضرورية و يبقى الداء والدواء من الله تعالى.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. أهداف الدراسة الإستطلاعية
2. منهج الدراسة الإستطلاعية
3. حدود الدراسة الإستطلاعية
4. أدوات الدراسة الإستطلاعية
5. مجتمع و عينة الدراسة الإستطلاعية
6. خصائص مجتمع عينة الدراسة الإستطلاعية
7. الدراسة الأساسية
8. منهج الدراسة الأساسية
9. حدود الدراسة الأساسية
10. وصف العينة الأساسية
11. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الإستطلاعية و التي كان الهدف منها تجاوز الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الأساسية وذلك بالتعرف على ميدان الدراسة وتحديد عينة البحث الخاصة بالدراسة الأساسية وذلك من خلال معرفة المجتمع الأصلي وفي مايلي سوف يتم عرض أهم نقاط الدراسة الإستطلاعية

أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- التحضير لأدوات الدراسة قلق المستقبل والخوف من مرض كورونا.
- التعرف و التقرب من أفراد عينة الدراسة.
- التأكد من وضوح تعليمات المقاييس لدى أفراد عينة الدراسة ومدى فهمهم لها.
- ضبط الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة حيث إعتمدنا على طريقة القياس الحديثة لقياس الصدق والثبات

منهج الدراسة الإستطلاعية:

المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى كشف العلاقة بين قلق المستقبل والخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة حيث تعرفه (رشيدة سبتي 2014) بأنه: يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع يصفها وصفاً دقيقاً و يعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً (للتعرف على تركيبها وخصائصها) للوصول إلى إستنتاج يساهم في فهم الظاهرة المدروسة وتطويرها. (**رشيدة، 2014: 30-31**)

أما (سامي محمد ختاتنة، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد،وجدان خليل الكركي 2011) يعرفونه بأنه: من خلاله بتم إستجواب جميع أفراد المجتمع البحث (عينة الدراسة) بهدف وصف الظاهرة من حيق طبيعتها ودرجة وجودها فهو الخطوة الأولى للفهم الصحيح لهذا الواقع (الظاهرة المدروسة).(**سامي، أحمد، وجدان، 2011: 48-49**)

حدود الدراسة الإستطلاعية:

الحدود البشرية: تشمل الطلبة الجامعيين

الحدود المكانية: جامعة إبن خلدون تيارت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

الحدود الزمنية: خلال الموسم الجامعي 2022/2021

مجتمع و عينة الدراسة الإستطلاعية:

مجتمع الدراسة: وهي الفئة التي تنتمي إلى المجتمع الذي يستهدف موضوع دراستنا و يتمثل مجتمع الدراسة الحالية الطلبة لجامعة إبن خلدون تيارت كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية(2022/2021)

خصائص مجتمع الدراسة الإستطلاعية:

تم إختيار 49 طالب من جامعة إبن خلدون تيارت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية من أصل 100طالب بطريقة عشوائية

تم توزيع 100نسخةمن أدوات البحث وهما مقياسي قلق المستقبل 100نسخة ومقياس كورونا 100نسخة وتم إستجاع جميع النسخ.

خصائص العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (1) يوضح خصائص مجتمع الدراسة من حيث الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة
الذكور	19	٪39
الإناث	30	٪61
المجموع	49	٪100

يلاحظ من خلال جدول رقم (1) أن عينة الدراسة الإستطلاعية شملت 19 ذكر أي ما يعادل 39٪ و30 أنثى وهو ما يعادل 61٪ وبهذا تبين أن توزيع عينة الدراسة حسب الجنس تغلب فيها نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور.

خصائص العينة حسب المستوى:

الجدول رقم (2) يوضح خصائص مجتمع الدراسة من حيث المستوى

المستوى	التكرارات	النسبة
السنة الأولى	36	٪73
السنة الثانية	13	٪27
المجموع	49	٪100

يلاحظ من خلال جدول رقم (2) أن عدد الطلاب الذين يدرسون بالسنة الأولى هو 36 طالب أي ما يقدر بالنسبة المئوية 73٪ أما في السنة الثانية فقد قدر عدد الطلاب بـ 13 طالب بنسبة 27٪ وبهذا تبين أن توزيع عينة الدراسة حسب المستوى تغلب عليها طلاب السنة الأولى

خصائص العينة حسب التخصص:

الجدول رقم (3) يوضح خصائص مجتمع الدراسة من حيث التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة
علوم إجتماعية	12	٪25
علم النفس	29	٪59
فلسفة عربية	8	٪16
المجموع	49	٪100

يلاحظ من خلال جدول رقم (3) أن تخصص علم النفس تفوق على باقي التخصصات بنسبة 59٪ ثم يليه تخصص العلوم الإجتماعية بنسبة 25٪ وأخيراً تخصص فلسفة عربية قدر بنسبة 16٪

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل:

إعتمدت الطالبتان في الدراسة على مقياس قلق المستقبل (فتيحة سالم أعجال 2005) والذي يتكون من 45 بنداً 32 بند إيجابي و13 بند سلبي موزعة على خمسة أبعاد (نفسي إقتصادي إجتماعي صحي أسري) والجدول رقم (4) أدنا هي وضح توزيع البنود على أبعاد مقياس قلق المستقبل

الجدول رقم(4) يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس قلق المستقبل

الأبعاد	الفقرات السلبية	الفقرات الإجابية
البعد النفسي	12 8 7 1	11 10 9 6 5 4 3 2
البعد الإقتصادي	18 17	19 16 15 14 13
البعد الإجتماعي	25 24 23 21	30 29 28 27 26 22 20
البعد الصحي	/	39 38 37 36 35 34 33 32 31
البعد الأسري	45 44 42	43 41 40

حيث وضع أمام كل بند خمسة بدائل مرتبة على النحو التالي (لا تعبر عني على الإطلاق ، تعبر عني بدرجة قليلة، تعبر عني بدرجة متوسطة، تعبر عني كثيراً، تعبر عني تماماً) يمكن توضيحها أيضاً في الجدول الموالي جدول رقم (5) **الجدول رقم(5) يوضح توزيع البدائل على أبعاد مقياس قلق المستقبل**

الفقرات	تعبر عني تماماً	تعبر عني كثيراً	تعبر عني بدرجة متوسطة	تعبر عني بدرجة قليلة	لا تعبر عني على الإطلاق
الفقرات الإجابية	5	4	3	2	1
الفقرات السلبية	1	2	3	4	5

صدق الإتساق الداخلي:

إعتمدت الطالبتان بحساب الصدق الإتساق الداخلي والذي يعتبر من الخصائص المهمة التي يجب الإهتمام بها في بناء المقاييس والإختبارات، والإختار الصادق هو الإختبار القادر على قياس ما وضع لأجل قياسه.

(عيسوي: 1976: 64)

ومن أجل معرفة صدق المقياس قامت الطالبتان بحساب معامل الإرتباط والجدول الموالي يوضح ذلك

الجدول رقم(6) يوضح توزيع معامل الإرتباط على أبعاد مقياس قلق المستقبل

الأبعاد	حسب معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
البعد النفسي	0.48	0.0001
البعد الإقتصادي	0.58	0.0001
البعد الاجتماعي	0.61	0.0001
البعد الصحي	0.68	0.0001
البعد الأسري	0.56	0.0001

ومن خلال الجدول نلاحظ أن هناك ترابطاً إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.0001 بين الدرجة الكلية والأبعاد الممثلة لمقياس قلق المستقبل وهذا ما يؤكد صدق بناء المقياس (قلق المستقبل)

الثبات:

يتصف الثبات كونه معتمد عليه و موثوق به كلما كان الإختبار ثابتاً كلما كان صالحاً للاستعمال، حيث أن لو أجربنا هذا الإختبار على مجموعة من الأفراد ورصدنا درجاتهم ثم أعدنا إجراء الإختبار عليهم (نفس الأفراد) مرة أخرى فإننا نجد نفس الدرجات التي رصدت في الإجراء الثاني هي نفسها تقريباً في الإجراء الأول.

(محمد شحاته ربيع، 2013: 73)

حيث إعتمدت الطالبتان لحساب ثبات المقياس على معامل ألفا كرونباخ والجدول الموالي يوضح قيمة ألفا كرونباخ

الجدول رقم(7) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل

المتغير	الفقرات	ألفا كرونباخ
قلق المستقبل	49	0.80

نلاحظ من الجدول (7) أن قيمة معامل ألفاكرونباخ قدرت بـ0.80 هذا ما يدل على أن مقياس قلق المستقبل يتميز بمستوى عال من الثبات

الخصائص السيكومترية لمقياس كورونا:

إعتمدت الطالبتان في الدراسة على مقياس كورونا (عبد المناصر السيد عامر 2020) والذييتكون من 12 بند لكل بند خمسة من البدائل مرتبة على النحو التالي: قليلاً، جداً، قليلاً، متوسط، كثيراً، كثيراً جداً الجدول الموالي يوضح توزيع البنود على البدائل

البدائل	كثيراً جداً	كثيراً	متوسط	قليلاً	قليلاً جداً
الفقرات	5	4	3	2	1

الجدول رقم (8) يوضح توزيع البدائل على فقرات مقياس كورونا

مقياس الخوف من مرض كورونا تم إعداده من طرف **عبد المناصر السيد عامر (2020)** الذي قام بتقنينه على البيئة العربية

صدق الإتساق الداخلي:

بما أن المقياس مقنن على البيئة العربية حديثاً فقد إعتمدنا على حساب صدق الإتساق الداخلي بمعنى تم حساب معاملات الإرتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس و الجدل الآتي يوضح قيم معاملات الإرتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس

الجدول رقم(9) يوضح توزيع قيم معاملات الإرتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس

الفقرات	قيمة معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	0.62	0.0001
2	0.66	0.0001
3	0.58	0.0001
4	0.66	0.0001
5	0.59	0.0001
6	0.58	0.0001
7	0.52	0.0001
8	0.71	0.0001
9	0.44	0.0001
10	0.76	0.0001
11	0.59	0.0001
12	0.33	0.02

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن معظم قيم معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.0001) يبين أن هناك ترابطاً بين الدرجة الكلية و بنود المقياس و هذا مايؤكد صدق بناء المقياس (مقياس كورونا)

الثبات:

إعتمدت الطالبتان في حساب ثبات المقياس على معامل ألفا كرونباخ والجدول الموالي يوضح قيمة ألفا كرونباخ لمقياس كورونا.

الجدول رقم(10) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس كورونا

المتغير	الفقرات	ألفا كرونباخ
مقياس كورونا	12	0.81

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تقدر بـ0.81 وهذا ما يؤكد أن مقياس كورونا يتميز بمستوى عال من الثبات

الدراسة الأساسية:

بعد الإنتهاء من الدراسة الإستطلاعية وتحقيق أهدافها إنتقلت الطالبتان إلى الدراسة الأساسية وذلك من خلال تطبيق أداء الدراسة المتمثلة في مقياس قلق المستقبل ومقياس الخوف من مرض كورونا على طلبة جامعة إبن خلدون تيارت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية من أجل جمع المعلومات والإجابة على تساؤلات الدراسة

منهج الدراسة الأساسية:

إستخدمت الطالبتان المنهج الوصفي لأن طبيعة الدراسة تقضي ذلك، والذي يعتمد على عينة البحث في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة فمن خلاله نستطيع دراسة الظاهرة كما هي في الواقع وتحليلها بشكل دقيق و التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والخوف من مرض كورونا

حدود الدراسة الأساسية:

مكانية: في جامعة إبن خلدون تيارت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

زمانية: خلال الموسم الجامعي 2022/2021

بشرية: تمثلت في طلبة الجامعة

وصف العينة الأساسية:

شملت عينة الدراسة الأساسية طلبة جامعة إبن خلدون تيارت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية فقد تمثلتب 100 طالب (50 ذكور 50 إناث) ومنه يمكن توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب متغير الجنس، المستوى، التخصص على النحو التالي:

الجدول رقم(11) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
1 ذكور	50	٪50
2 إناث	50	٪50
المجموع	100	٪100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن توزيع الطلبة كان بالتساوي من أصل 100 طالب (50 ذكور 50 إناث)

الجدول رقم(12) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى

المستوى	التكرارات	النسب المئوية
أولى ليسانس	33	٪33
أولى ماستر	49	٪49
ثالثةليسانس	5	٪5
ثانيةماستر	13	٪13
المجموع	100	٪100

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة طلاب الذين يدرسون أولى ماستر في المرتبة الأولى بـ49٪ ثم يليها في المرتبة الثانية طلاب أولى ليسانس بنسبة تقدر بـ33٪ أما طلاب سنة الثانية فقد بلغت نسبتها 13٪ وفي المرتبة الأخيرة طلاب السنة الثالثة ليسانس بنسبة تقدر بـ5٪.

الجدول رقم (13) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسب المئوية
علم الإجتماعالعملوالتنظيم	30	٪30
علم النفس العيادي	20	٪20
علم النفس المدرسي	9	٪9
علوم إجتماعية	33	٪33
فلسفة عربية إسلامية	8	٪8
المجموع	100	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن تخصص العلوم الإجتماعية تفوق على باقي التخصصات بنسبة 33٪ ثم يليه تخصص علم الإجتماع بنسبة 30٪ أما علم النفس العيادي فقد بلغت نسبته 20٪ ثم تخصص علم النفس المدرسي بنسبة 9٪ وآهر تخصص بلغت نسبته 8٪ هو تخصص فلسفة عربية إسلامية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات ومعالجتها ومراجعتها والتأكد من خصائصها السيكومترية فقد إعتمدت الطالبتان على طريقة القياس الحديثة والتي تتميز بدقة نتائجها والمتمثلة في التحليل العاملي التوكيدي لحساب الصدق و الثبات لمقياس قلق المستقبل ومقياس الخوف من مرض كورونا وكانت النتيجة المتحصل عليها لكلا المقياسين بأنهما يتميزان بمستوى عال من الثبات وأن قيمة مستوى الدلالة قدرت ب 0.0001 لكل من مقياس قلق المستقبل ومقياس الخوف من مرض كورونا وهذا ما يؤكد صدقهما، وللإجابة على تساؤلات الدراسة إعتمدت الطالبتان أيضاً على برنامج الحزم الإحصائية spss وبعض الأساليب الإحصائية الأخرى هي:

التكرارات، النسب المئوية، معامل ألفا كرونباخ، معامل الإرتباط لبرسون، معامل ت لحساب الفروق T .test

خلاصة الفصل:

لقد تناولت الطالبتان في هذا الفصل جميع الإجراءات المنهجية للدراسة المعنية والتي تمثلت في تحديد منهج الدراسة، وضبط حدودها المكانية والزمانية والبشرية، التعريف بالأدوات والوسائل العلمية المستعملة في جمع المعلومات والبيانات، وصف عينة الدراسة وخصائصها، وأيضاً الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، لكل من الدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة
2. مناقشة وتفسير الفرضية العامة
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى
4. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
6. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية

إستنتاج عام

عرض ومناقشة الفرضيات الدراسة:

يتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية وإختبار الفرضيات وعرض نتائج كل فرضية على حدى وتحليلها فبعد تطبيق أدوات الدراسة والتي تمثلت في مقياس قلق المستقبل ومقياس الخوف من مرض كورونا على أفراد العينة شملت طلبة الجامعة، وجمع البيانات كما سبق وبيناها في الفصل السابق وبعد عملية تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية:

عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

التي تنص على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين قلق المستقبل والخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة وللتأكد من صحة الفرضية تم إستعمال معامل بيرسون يمكن توضيح ذلك في الجدول الموالي:

الجدول رقم(14) يوضح العلاقة بين قلق المستقبل والخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة

المتغير التابع والمستقل		معامل الإرتباط بيرسون	مستوى المعنوية
قلق المستقبل والخوف من مرض كورونا	ن=100	0.34**	0.01

من خلال الجدول رقم(14) نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية يساوي 0.01 وهي قيمة أصغر من 0.05 ومنه نستنتج أن فرضية الدراسة مقبولة والتي تقر بوجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين قيمة قلق المستقبل والخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة وبالتالي فإن الفرضية العامة تحققت.

تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

بعدما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بإستعمال معامل بيرسون الموضح في الجدول أعلاه (14) الخاص بدراسة العلاقة بين قلق المستقبل والخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة يمكن تفسير هذه النتيجة بأنمستوى درجات الطلبة في قيمة قلق المستقبل تتأثر بمستوى درجاتهم في قيمة الخوف من مرض كورونا حيث كلما إرتفع مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة إرتفعت نسبة الخوف لديهم من مرض كورونا يمكن تفسير هذه النتيجة راجع إلى الأوضاع الجديدة غير المعتاد عليها في ظل الأزمة مثل:

إنتشار الوباء بطريقة رهيبة جداً مما فرض على معظم الجامعات إنقطاع في الدراسة أو الدراسة عبر دفعات ولمدة زمنية جد محدودة، تقليص الدروس وبعض المقاييس درست عن بعد، مما أثار قلق معظم الطلبة على مستقبلهم وهذا ما يتوافق معدراسة أنس محمد رمضان(2020) والتي خصت في أهم إنعكاسات جائحة كورونا على طلبة الجامعة والمتمثلة في عدة جوانب أولها الجانب الأكاديمي للطالب الجامعي كان التأثير كبير على

التحصيل الأكاديمي سببه الأوضاع الجديدة التي طبقت في الجامعة الجزائرية بصفة عامة وجامعة إبن خلدون بصفة خاصة حيث أدى توقف وإنقطاع الدراسة إلى توقف تلقي الطالب الجامعي للدروس والمعارف، ثم جاء مرسوم بإتمام الدراسة ولكن عن بعد مما أثار تخوف وإرباك الطلبة نحو طريقة التدريس الجديدة لأن هناك بعض المقاييس تستدعي التطبيقومن سلبياتها عدم توفر الإمكانيات لكل الطلبة، ضعف في شبكة الأنترنت،مكان إقامة الطالب الجامعي، ثم كان آخر قرار وهو إكمال الدراسة عبر دفعات (نظام التفويج) أيضاً كان قرار ليس في صالح الطالب الجامعي عدم التطرق لكامل الدروس المقررة وكسب كل المعلومات التي هو بحاجة إليها، فقد توصلت دراسة أنس محمد رمضان إلى إنعكاس جائحة كورونا على المجال الأكاديمي بدرجة إنعكاس كبيرة (المتوسط الحسابي قدر بـ3.5 والإنحراف المعياري بـ0.36)، ثم يليه الجانب الاقتصادي فقد كان الحظر سبب في تعطيل العالم ككل مما أثر على مستوى الإقتصادي في إرتفاع وغلاء بعض المواد الضرورية وندرة بعض المواد الأخرى لأن شل في حركة التصدير والإستيراد والتنقل بين البلدان، حسب دراسة أنس محمد رمضان كانت درجة الإنعكاس على الجانب الإقتصادي كبير بقيمة تقدر (المتوسط الحسابي بـ3.56 الإنحراف المعياري بـ0.53)، أما الجانب الإجتماعي فكان التأثير عليه كبير جداً وذلك إنطلاقاً من الإجراءات التي كان معمول بها أثناء الجائحة والمتمثلة في توقف الزيارات، توقف اللقاءات بين الأفراد،الحد من الإختلاط والحركة في الطرقات والأماكن العامة، الخروج إلا للضرورة والحالات القصوى، وغيرها من الإجراءات التي أدت إلى توفق الحياة الإجتماعية، ومن خلال دراسة أنس محمد رمضان فقد توصلت النتائج من إنعكاس جائحة كورونا على المجال الإجتماعي لطالب الجامعي بدرجة متوسطة تقدر(المتوسط الحسابي بـ3.46 وإنحراف معياري بـ0.48)، وأهم بخصوص أهم جانب بالنسبة لطالب الجامعي المجال النفسي فقد كان تأثيره عالي وذلك من كثرة الضغوط وتوقف المهام وشل الحركة مما تولد عنه الكثير من الإضطرابات النفسية من بينها القلق على المستقبل ومن خلال دراستنا فقد توصلنا إلى أن لكلا الجنسين قلق وتخوف على المستقبل أما بخصوص دراسة أنس محمد رمضان فقد توصلت النتائج من إنعكاس جائحة كورونا على المجال النفسي لطالب الجامعي بدرجة قدرت ب(المتوسط الحسابي بـ3.36 وإنحراف معياري بـ0.48) وهو مايقابل تقدير إنعكاس بدرجة كبيرة، وهذا ماتوافق أيضاً مع دراسة عز الدين بوسنينة، محمد البزار(2020) التي توصلت أن من أهم مظاهر جائحة كورونا تأثيراً على أعضاء هيئة التدريس هي القلق من إنتشار الوباء، وأن لها أثر متوسط على خطط وأسلوب التدريس لأعضاء هيئة التدريس ومشاركاتهم العلمية، ومنه يمكننا أن نقول تعرض كلا الجنسين إلى نفس الظروف أثناء جائحة كورونا وتأثيراتها النفسية والإجتماعية والإقتصادية، ومعايشة لكلا

الجنسين للتحول الطارئ والمفاجئ في النظم التعليمية من النظام العادي المعتمد عليه إلى النظام التعليم عن بعد ثم التعليم عبر دفعات محدودة والتأقلم معها بنفس الظرف وبنفس الحالة وبنفس الشدة والنتائج

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تتمثل الفرضية الثانية في هل توجد فروق في مستوى قلق المستقبل حسب متغير الجنس؟ ولتأكد من صحة الفرضية تم إستعمال إختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول الموالي يوضح ذلك

جدول رقم(15) يوضح الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة حسب الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	قيمةت	مستوىالمعنوية
قلق المستقبل	ذكر	50	125.6	1.60	0.11
	أنثى	50	119.3		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن القيمة المعنوية المحسوبة تساوي 0.11 وهي أكبر من قيمة 0.05 مما يدل على عدم وجود إختلاف دال إحصائيا بين الجنسين في مستوى قلق المستقبل بالنسبة للذكور والإناث، ومنه الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق.

تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

بعدما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بإستخدام إختبار(ت) الموضح في الجدول أعلاه (15) الخاص بدراسة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل حسب متغير الجنس يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة سواء ذكور أو إناث كلهم يعانون من قلق المستقبل هذا راجع إلى تشابه وتوافق رؤيتهم وأن لكلاهما مشاكل وإهتمامات وأهداف مستقبلية حتى وإن إختلفوا في الجنس مما نستنتج أن متغير الجنس ليس مؤثر في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة،وهذه النتائج تتفق مع دراسة بوروبة أمال (2021) التي توصلت بأنه لا توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج وفقا لمتغير الجنس على عينة شملت 120 طالب من جامعة سطيف 2 للموسم الجامعي 2021/2020 وتم التأكد من صحة هذه النتيجة المتوصل إليها من خلال إستخدام إختبار (ت) للمجاميع المستقلة والتي قدرت بـ0.27 وهي أكبر من نسبة الخطأ 0.05 والتي تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة سطيف 2 وفقاً لمتغير الجنس، أما دراسة مسعودة منتصر، هند غدايفي، أحمد جلول (2017) فهي تنفي صحة فرضيتنا وتقر بأنه يوجد فروق معنوية في درجات أفراد العينة عن مقياس قلق المستقبل وفق متغير النوع تم

التأكد منها من خلال تطبيق إختبار (ت) على عينتين مستقلتين وكان الفرق في متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث عن مقياس قلق المستقبل دال إحصائياً لصالح الذكور عند مستوى الدلالة بـ0.05 ومنه نستنتج أن الإناث هم أكثر قلقاً من الذكور.وهذه النتائج تدعمها دراسة جويدة باحمد، مبدوعة زوليخة طوطاي (2018) والتي تقر بوجود فروق في قلق المستقبل بين التلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعد بتيزي وزو وبجاية بإختلاف الجنس تم التأكد من صدق الفرضية بتطبيق إختبار (ت) والذي بلغت قيمته 0.367 وهي أكبر من مستوى الدلالة عند 0.05 هذا يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين، أما دراسة محمد أشرف حاج إبراهيم (2019) التي تنص بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس ولتأكد من صحة هذه النتيجة تم إستخدام إختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدراسة الفروق بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس عند مستوى الدلالة 0.05 وكانت النتيجة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الجنس، من خلال هذه الدراسات يمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها بأنه أصبحت مهام لكل من الجنسين متقاربين في مختلف مجالات الحياة الإجتماعية ولا تختلف عن بعضهما مثل تحمل المسؤولية، الظروف الضاغطة، هذا ماجعلهم أكثر قلقاً وتخوفاً على مستقبلهم وكل هذه الجوانب سواء المادية أو حتى المعنوية تجعل لكل من الطالب والطالبة تساوي في القلق والخوف لما سيواجهونه في الحياة القادمة، مثلما يوجد تشابه وتوافق في النتيجة يوجد أيضاً إختلاف ودراسة أحمد المومني، مازون محمود نعيم (2011) توضح ذلك وتقر بوجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل حسب متغير الجنس لصالح الذكور، تم التأكد من صحة هذه النتيجة المتوصل إليها من خلال المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى أداء عينة الدراسة على مجالات مقياس قلق المستقبل، وتأيدها أيضاً في النتيجة دراسة زقاوة أحمد (2013) حيث تم التأكد من نتيجتها بواسطة حساب المتوسطات الحسابية حيث بلغت درجات الإناث 57.46 أما درجات الذكور فقد بلغت 6.82 وأيضاً حساب الإنحرافات المعيارية وإختبار(ت) الذي بلغت قيمته 2.13، هذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل لصالح الذكور، من خلال هذه النتائج يمكن القول أن الذكور أنهم أكثر قلقاً وتخوفاً على المستقبل لأنهم أكثر تحملاً لمواجهة المشاكل مستقبلاً، هذا لا ينفي أن أيضاً الإناث أكثر ما يقلقهم ويخيفهم في هذه الحياة كيف سيكون المستقبل أمامهم كونهم أيضاً ضمن عمل الرجل وأنهم متساويين وأكثر فكرة متسلطة حالية كيف أجعل مستقبلي ناجحاً وبلا قلق محتم.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الفرضية الثالثة تشير إلى وجود فروق في مستوى الخوف من مرض الكورونا بين طلبة الجامعة حسب الجنس، ولتأكيد صحة الفرضية تم إستخدام اختبار لعينتين مستقلتين، والجدول أدناه يوضح الفروق بين الجنسين.

جدول رقم(16) يوضح الفروق في مستوى الخوف من مرض كورونا لدى طلبة حسب الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	قيمةت	مستوىالمعنوية
الخوف من مرض كورونا	ذكر	50	24.86	1.04	0.30
	أنثى	50	22.84		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن القيمة المعنوية المحسوبة تساوي 0.30 وهي قيمة أكبر من قيمة 0.05 مما يدل على عدم وجود إختلاف دال إحصائياً بين الجنسين في مستوى الخوف من مرض كورونا ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس، ومنه الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق.

تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

بعدما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بإستخدام إختبار (ت) الموضح في الجدول أعلاه (16) الخاص بدراسة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس الخوف من مرض كورونا وفقاًلمتغير الجنس،وهذه النتائج تتوافق مع دراسة منهوم محمد (2020) والتي تقر بعدم وجود إختلاف دال إحصائياً بين الجنسين في مستوى الخوف من مرض كورونا وقد إعتمد في المعالجة الإحصائية للبيانات للتأكد من صحة الفرض على إختبار (ت) لعينتين مستقلتين شملت الدراسة 48 طالب و62 طالبة للموسم الجامعي 2020 وقد قدرت القيمة المعنوية ب0.08 وهي أكبر من 0.05 التي تدل بعدم وجود إختلاف دال إحصائياً بين الجنسين في مستوى الخوف من مرض كورونا. يمكن تفسير هذه النتيجة إستناداً للرؤية المتشابهة للطلبة رغم إختلاف الجنس في ظل تواجد جائحة كورونا أن متغير الجنس ليس متغير مؤثر في الخوف من مرض كورونا وأن لكلاهما نفس التخوف ونفس القلق من المستقبل لأن لكلاهما نفس الدور في المجتمع وأن لكلاهما نفس الهدف وهو السعي لتحقيق الحلم المرسوم له مستقبلاً وأن لكلاهما نظرة مهنية بعد التخرج وأن لكلاهما مسؤولية سواء كانت شخصية أو إتجاه المجتمع وأن المجتمع ينظر لكلاهما نفس النظرة ألا وهي فيما تكمن أهميتها في الدور البناء الإيجابي والفعال لخدمة المجتمع والنهوض به نحو التقدم والإزدهار والخدمة المقدمة له من خلال الخبرات والمعارفة المتحصل عليها من خلال السنوات الطوال في الجامعة، هذا مايتخالف مع دراسة أنس محمد رمضان (2020) والتي تقر بوجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين تقديرات أفراد العينة لإنعكاسات كورونا على الطلبة السوريين الدارسين في الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الجنس ولتأكد من هذه النتيجة تم حساب الإنحراف المعياري والمتوسط الحسابي لكلا الجنسين، بالنسبة لذكور فقد قدر المتوسط الحسابي بـ3.48 والإنحراف المعياري بـ0.35 أما بالنسبة للإناث فقد قدر المتوسط الحسابي بـ3.42 والإنحراف المعياري بـ0.27 مما يدل على أن جميع أفراد عينة الدراسة ذكور وإناث لهم تخوف من مرض كورونا، هناك دراسة علي حسن الجهني (2020) تخالف دراستنا الحالية والتي تقر بوجود فروق دالة إحصائياً حسب متغير الجنس على مقياس القلق من مرض كورونا، فقد بلغ متوسط القلق من مرض كورونا لدى الذكور بـ71.94 وإنحراف معياري بـ21.28 أما بالنسبة للإناث فقد قدر المتوسط الحسابي بـ79.22 وإنحراف معياري بـ20.99، أما إختبار (ت) فقد قدرت قيمته بـ4.83، ومنه نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط القلق على مقياس القلق من مرض كورونا لصالح الإناث، والذي يبين من خلال هذه النتيجة المتوصل إليها أن الإناث هم أكثر قلقاً، هذا لا ينفي أن الذكور ليس لديهم قلق من مرض كورونا وإنما الإناث هم أكثر تعبيراً على ما يشغل بالهم ومايثير قلقهم.

إستنتاج عام:

من خلال إختبار الفرضيات وعرض نتائج كل فرضية على حدى وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها توصلت الطالبتان إلى ما يلي:

وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين قيمة قلق المستقبل والخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة بمعنى أن قيمة قلق المستقبل تتأثر بقيمة الخوف من مرض كورونا حيث كلما إرتفع مستوى القلق لدى الطلبة على مستقبلهم إرتفع مستوى الخوف لديهم.

عدم وجود إختلاف دال إحصائياً في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة بالنسبة لمتغير الجنس يدل هذا الإختلاف على أن متغير الجنس ليس مؤثر في قلق المستقبل لدى الطلبة لأن كلا الطرفين يعانون من قلق على مستقبلهم.

عدم وجود إختلاف دال إحصائياً في مستوى الخوف من مرض كورونا لدى طلبة الجامعة بالنسبة لمتغير الجنس هذا أيضاً يدل على أن متغير الجنس ليس مؤثر في الخوف من مرض كورونا بسبب تشابه وجهات النظر لطلبة في ظل أزمة كورونا.

توصيات الدراسة:

- القيام ببرامج علاجية للحد من قلق المستقبل.
- إجراء دراسات تتعلق بقلق المستقبل وعلاقته بمتغيرات أخرى كالأداء الأكاديمي مثلاً.
- إجراء دراسات ميدانية أخرى لمعرفة مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة وفقاً لمتغيرات أخرى كمتغيرمكان الإقامة مثلاً (الريف المدينة).
- القيام ببحوث مستقبلية مواصلة لهذه الدراسة.
- القيام بدورات تحسيسة لفائدة الطلبة من خطورة مرض كورونا وما قد يسببه من أضرار ومشاكل صحية ونفسية قد تعيق سير حياتهم المستقبلية
- الربط بين المؤسسات الجامعية والمؤسيات الأخرى مثل المستشفيات لتعريف بالجانب التطبيقي والتجريب بكل ما تلقيناه من الجانب النظري حول الإضطرابات والأمراض وأكبر ميثال مرض كورونا لتكوين فكرة شاملة حول الموضوع ومعرفة التعامل معه إذا حدث أمر طارئ

خاتمة

خاتمة:

تعتبر فئة الشباب عموماً من أهم الفئات العمرية في كافة المجتمعات كونها تتميز بالنشاط والإبداع وخلق المواهب في شتى مجالات الحياة فهم عماد المجتمع وقوته وبناء حضارته وإقتصاده فهم شعلة المستقبل وأمله، ونخص من هذه الفئة العمرية الذهبية الطالب الجامعي الذي بعتبر منارتها والمكون الأساسي في بناء الجامعة ومادتها الخام وذلك بتفاعله وقدرته المعرفية وتوجيهه العلمي التربوي ليكون الطاقة الخلاقة في المجتمع والأداة المساهمة في تطويره من جميع النواحي مستقبلاً إلا أن بات هذا الأخير " المستقبل " شغلهم الشاغل وتفكيرهم الدائم مما كان سبباً في ظهور العديد من الإضطرابات النفسية ومن بينها القلق على مستقبل الطالب الجامعي والذي يتمثل في الخوف والشك ينتج عنه شعور بعدم الأمن، عدم الثقة، عدم الإرتياح والتفكير السلبي إتجاه المستقبل والنظرة التشاؤمية فهو حالة من التوجس والخوف وعدم الإطمئنان من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل وشعور إنفعالي يتسم بالإرتباك والضيق والغموض و توقع السوء و الخوف من ما قد سوف يحصل مستقبلا و شل القدرة على التفاعل الإجتماعي (سمية، 2018: 2)، مما زاد هذا تعقيداً الأوضاع الصحية الجديدة التي تعرضت لها البلاد جراء وباء كورونا يمكننا أن نعرف فيروس كورونا المستجد بأنه عبارة عن مرض أو وباء خطير و معدي ، ظهر فجأة وكان غير متوقع الحدوث والإنتشار ولا يمكن دفعه في الوقت الراهن بسبب خطورته وسرعة إنتشاره فقد وصل إلى مرحلة الجائحة التي اجتاحت جميع دول العالم ، وقد كان لها اثر بالغ إنعكس بصفة سلبية على كل القطاعات الحيوية من صحة و تعليم و تجارة وغيرها من القطاعات ، حيث إن الأمر دفع بجل دول العالم لإعلان وفرض حالة الطوارئ الصحية بسبب القوة القاهرة التي سببها تفشي فيروس كورونا الخطير (جميلة السعيدي ،2021 : 253) مما أثر على الجامعة عموماً وعلى الطالب الجامعي ومستقبله بالوجه الخصوص فنتج عنه قلق وخوف ورعب على مستقبلهم وما سيواجهونه مقدماً.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. أسماء بوعود (2021) الإضطرابات النفسية و العقلية بين التناول السيكولوجي الحديث و التناول النفسي الديني الإسلامي دار حامد للنشر و التوزيع عمان

2. الحسيني، عاطف سعد.(2011).قلق المستقبل و العلاج بالمعنى (ط.1).دار الفكر العربي .

3. حمداني اقبال محمد (2011) الإغتراب التمرد قلق المستقبل عمان دار الصفاء للنشر و التوزيع

4. رابح رباب كزيز آمال، جائحة كوفيد 19 دراسات سوسيولجية، المركز الوطني الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا 2021

5. رشيدة سبتي (2014) منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الإجتماعية دار التنوير الطبعة الأولى الجزائر

6. سامي محمد ختاتنة أحمد عبد اللطيف أبو أسعد وجدان خليل الكركي (2011) مبادئ علم النفس دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة الطبعة الثانية عمان

7. السعيدي جميلة، تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي وسبل مواجهتها ،المركز العربي الديمقراطي للدراسات الاستراتجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا 2021

8. كمال علي (1983) النفس الطبعة الثانية بغداد دار الواسط للنشر مطبعة دار العربية

9. لويس كامل مليكة (1990) العلاج السلوكي وتعديل السلوك دار القلم للنشر والتوزيع الكويت

10. محمد شحاته ربيع (2013) قياس الشخصية دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة الطبعة الرابعة عمان

11. مصطفى نوري القمش خليل عبد الرحمن المعايطة (2007) الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان

المجلات :

12. أنس محمد رمضان، أحلام درداح العودات (2020) أثر جائحة كورونا على التعليم العالي وانعكاساته لدى طلبة الجامعات الأردنية من اللاجئين السوريين، جامعة يرموك، آل البيت وجامعة الزرقاء الخاصة

13. إيناس مرضي ناجي الحربي(2022) قلق المستقبل في ظل التحول إلى التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا (covid-19) لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية التربية، جامعة الطيبة، المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السادس العدد الثاني 138-161

14. بنيان باني دغش القلادي الرشيدي (2017) قلق المستقبل والفعالية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات مجلة التربية جامعة الأزهر عدد 174 الجزء الثاني

15. بوروبة أمال (2021) قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في ظل جائحة كورونا كوفير 19 دراسة وبائية بجامعة سطيف 2

16. جويدة باحمد مبدوعة زوليخة طوطاوي (2018) قلق المستقبل لدى تلاميذ التعليم عن بعد المتمدرسين بمركز تيزي وزو بجاية مجلة العلوم النفسية و التربوية (406/393)

17. حسن إخلاص علي (2012) الأمل وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة مجلة ديالي للبحوث الإنسانية عدد 56

18. رشا عمر تدمري، ريم فواز، حسين حمية (2020) الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال جائحة كورونا (كوفيد-19) في ضوء بعض المتغيرات، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الخامس والعشرون 282-310

19. ريم سالم علي الكريديس (2015) قلق المستقبل و علاقته بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مجلة الإرشاد النفسي مركز الإرشاد النفسي العدد 42 الجزء الثالث

20. ريمي مقيمي، (مدى تأثير جائحة فيروس كورونا المستجد على مبدأ استمرارية المرفق العام في الجزائر)، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، العدد01، قالمة، جانفي 2021

21. زقاوة أحمد (2013) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة التكوين المهني المركز الجامعي غليزان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، المجلد السابع العدد الثاني 186-199

22. سمية سيراج قدور (2018) قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية جامعة الوطنية الماليزية البحث الأول مجلد 2 عدد 3

23. صبرين صلاح تعلب (2020) الأمل الأكاديمي في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) لدى طالبات كليات جامعة القصيم و علاقته بمتغيرات ديموغرافية و قلق المستقبل و الشفة بالذات و التنظيم المعرفي للإنفعالات مجلة كلية التربية جامعة عين شمس العدد 44 الجزء الثالث 2020

24. عامر ،عبد الناصر السيد (2020)، الخصائص السيكومترية لقياس الخوف من جائحة كورونا (covid 19) في المجتمع العربي ،المجلة العربية للدراسات الأمنية

25. عز الدين بوسنينة، محمد البزار (2020) أثر جائحة كورونا على الأداء الأكاديمي للجامعات الليبية، دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس، كلية الأنصاد جامعة بنغازي

26.علي حسن الجهني (2020) القلق من جائحة كورونا (كوفيد -19) في المجتمع السعودي، كلية الجامعية بأملج جامعة تابوك، المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية العدد 82 المجلد الأول 372-409

27.عيسوي عبد الرحمن (1976) النمو الروحي والخلقي والتنشئة الإجتماعية في مرحلة الطفولة والمراهقة، عالم الفكر، العدد الثالث، المجلد السابع

28.فاطمة الرشيدي (2021) قلق المستقبل وعلاقته بالوعي الذاتي دراسة ميدانية على طالبات كلية العلوم في جامعة القصيم مجلة دفاتر البحوث العلمية مجلد 9 العدد 1

29.فتحي وادة 2 (2020) قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، مجلة العلوم النفسية والتربوية 69-90

30.فتيحة سالم أعجال (2015) قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات مجلة جامعة سبها علوم الإنسانية مجلد 24 عدد 1

31.فتيحة سالم سالم أعجال (2015) قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ظل بعض المتغيرات، مجلة جامعة سبها العلوم الإنسانية، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، 143-163

32.فضيلة عرفات محمد السبعاوي (بدون سنة) قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي علم النفس التربوي دراسة ميدانية منشورة في مجلة كلية التربية جامعة الموصل (2007)

33.محمد أحمد المومني، مازن محمود النعيم (2011) قلق المستقبللدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد الثاني المجلد التاسع 173-185

34.محمد بن مترك آل شيري القحطاني (2007) قلق المستقبل و علاقته بالأفكار غير العقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى الطلاب و طالبات قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية عدد 41

35.محمد حسن علي الأبيض (2020) إدمان الأنترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز سعودية مجلة الإرشاد النفسي مجلد 61 عدد 1

36.محمد منهوم (2020) الخوف من مرض كورونا و علاقته بالقيمة الدينية و القيمة الإجتماعية لدى الطلبة جامعة يحي فارس بالمدية مجلة دراسات نفسية و تربوية

37.مسعودة منتصر، هند غدايفي، أحمد جلول (2017) قلق المستقبل لدى اللاجئين السوريين، دراسة ميدانية بالجزائر ولاية واد سوف مجلة مسار العلوم التعليمية والإجتماعية 787-804

38. مليكة زيد، التدابير الاحترازية للوقاية من وباء كورونا كوفيد 19 وفق المنهج النبوي والاستفادة منه في الوقت المعاصر ،مجلة مدادات للعلوم الاجتماعية ، العدد03، غيلزان، جانفي 2021

39. المنشاوي عادل محمود (2011) الرفاهية النفسية و علاقتها بكل من قلق المستقبل و قلق الإجتماعي و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة مرحلة الثانوي مجلة مصرية للدراسات النفسية دار المنظومة مجلد 21 عدد 70

40. نبيل الجندي دعاء الدسوقي (2017) قلق المستقبل الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين مجلة أردنية في علوم التربية مجلد 13 عدد 2

41. هبة مؤيد محمد (بدون سنة) قلق المستقبل عند الشباب و علاقته ببعض المتغيرات مركز الدراسات التربوية و الأبحاث النفسية مجلة البحوث النفسية و التربوية عدد 27/26

المذكرات:

42. أشرف محمد حاج إبراهيم (2019) الإغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي فلسطين

43. بشرة قادير(2019) فاعلية برنامج إرشادي قائم على تنمية مهارات التفكير الإيجابي في خفض مستوى قلق المستقبل لدى متربصات التكوين المهني و التمهين زوبيدي عبد القادر مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس جامعة قاصدي مرباح ورقلة

44. بوثينة ومان (2020) قلق المستقبل لدى المرأة المتأخرة عن الزواج دراسة عيادية على أربع حالات بمدينة بسكرة مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي

45. ثائر حيدر (2020) محاضرة العلاجات السلوكية، مقياس الطب النفسي، وعلم النفس السلوكي، كلية الطب البشري، جامعة دمشق

46. خالد عمر أبو فضة (2013) قلق المستقبل و علاقته بأزمة الهوية لدى المراهق الصم في محافظات غزة رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير قسم علم النفس بكلية التربية الجامعة الإسلامية غزة

47. دعاء جهاد سلهوب (2016) قلق المستقبل و علاقته بالصلابة النفسية دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الإيواء المؤقت في مدينتي دمشق و السويداء رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس جامعة دمشق كلية التربية

48.رميسة بو لعسل (2014) قلق المستقبل و علاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج (دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب السنة الثالثة و السنة الثانية ماستر) مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة العربي بن مهيدي الجزائر

49.شراب ، عبد الله عادل .(04جانفي ،2016) : فاعيلة الذات و قلق المستقبل وعلاقتهما بالدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي الاعاقة السمعية بمحافظةغزة .مجلة العلوم التربوية ، المجلد 28 (العدد3).المملكة العربية السعودية :جامعة الملك سعود

50.صفاء الزبيدي هدى قدور (2020) قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

51.عهود بنت بشير بن سعود العسكر (2020) فاعلية برنامج قائم على الإرشاد بالمعنى في خفض قلق المستقبل لدى المعاقات حركيا بمدينة الرياض أطروحة لنيل الدكتوراه في الإرشاد النفسي كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس جامعة محمد بن سعود الإسلامية سعودية

52.غزالي ، عبد القادر. (جانفي ،2016) : قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم لدى طالبات معهد التربية البدنية والرياضية .مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية العدد15 .الجزائر :جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

53.قاضي وفاء محمد حميدان (2009) قلق المستقبل و علاقته بكل من صورة الجسم و مفهوم الذات لدى المبتورين رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير الجامعة الإسلامية غزة

54.مصطفى بعلي (2015) القبول و الرفض الوالدي كما يدركه الابناء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة مسيلة الجزائر أطروحة لنيل الدكتوراه في علم النفس جامعة خيضر بسكرة

55.نجمة،بلال .(31 مارس 2021) : قلق المستقبل و علاقته بدافعية الانجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج –دراسة ميدانية على عينة من طلاب القطب الجامعي تامدة بتيزي وزو .مجلة العلوم الاجتماعية ،المجلد 15 (العدد01).الجزائر: جامعة عمر ثليجي الاغواط

56.نورية عمر القزيط عثمان علي أميمن (2017) قلق المستقبل و تقدير الذات و علاقتها بصورة الجسم لدى مبتوري الأطراف بعد ثورة 17 رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأكاديمية الليبية فرع مصراتة

57.هادي صالح رمضان النعيمي جنار عبد القادر احمد جباري (بدون سنة) قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك قسم علوم التربوية والنفسية دراسة ميدانية

58.وفاء مولى ناهد شنن (2021) التنظيم الإنفعالي كمتغير وسيط في العلاقة بين قلق المستقبل و معنى الحياة لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس كلية التربية جامعة الأقصى

المواقع:

59. a-53052208/Dw.com/ar

60.https :www.afro.who.int\counries

61.https:\\alwatannews.net\article\088908

62.الأمم المتحدة .(2020،04 جويلية) :هل تنجح دول عربية في انقاذ التعليم من كورونا عبر الانترنيت ؟

63.الشيخ فيصل (2020)سلبيات و ايجابيات كورونا ، الوطن

64.منظمة الصحة العالمية

ملاحق

الملحق رقم 01: تصريح شرفي خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ...زينب عثمان وزيرة...

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200140817 والصادرة بتاريخ: 2016/04/11

المسجّل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: العلوم الاجتماعية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

واقع استغلال وسائل التواصل الاجتماعي من طرف الشباب الجامعي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 01 جوان 2022

إمضاء المعني

شهد قصر 01 جوان 2022

الملحق رقم 02: تصريح شرفي خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ..بن الدين حديجة...

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :200415163 والصادرة بتاريخ :03/05/2016

المسجّل(ة) بكلية :العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : العلوم الاجتماعية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....واقع الاستقبال وعلاقته بالحوادث المرورية.....

.....لدى طلبة الجامعة.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ ..... 06 JUIN 2022

إمضاء المعني

مصلحة التنظيم
200415163
03-05-2016
06 JUIN 2022

الملحق رقم (03): مقياس قلق المستقبل

أخي (ت) الطالب (ة) أضع بين يديك مجموعة من الفقرات و كل فقرة تصف مجموعة من المتغيرات التي تثير قلق المستقبل عندك

المطلوب: قراءة كل فقرة بدقة و الإجابة عليها يكون بوضع علامة □ في الخانة المناسبة لها

الجنس **السنة** **التخصص**

م	الفقرات	تعبر عني تماماً	تعبر عني كثيراً	تعبر عني بدرجة متوسطة	تعبر عني بدرجة قليلة	لا تعبر عني على الإطلاق
1	يراودني أمل في تحقيق أحلامي في الحياة					
2	أشعر أن فرص السعادة تتضائل في المستقبل					
3	أشعر أن حياتنا مقبلة على كوارث طبيعية					
4	خوفي من المستقبل يضعف دوافعي في الدراسة					
5	أشعر أني سيئة الحظ الأن وسيكون حظي أسوء في المستقبل					
6	أخشى تكرر مشكلاتي الماضية في المستقبل					
7	أشعر بالثقة بأي قرار أتخذه بشأن مستقبلي					
8	ينتابني إحساس بالأمل حين أفكر في مستقبلي					
9	ينتابني الأرق ليلاً كلما تأملت في المستقبل					
10	يتملكني شعور بالإحباط إذ أن المستقبل الذي ينتظرني غير واضح					
11	أتوقع أن حياتي في المستقبل ستصبح باعثة على التعاسة و الشقاء					
12	أتوقع تزايد شعور بالأمن والطمأنينة في المستقبل					
13	أتوقع أن أسعارالمواد تزداد زيادة عالية في الأيام المقبلة					
14	أرى أن التخطيط لعمل ما مضيعة للوقت					
15	أرى أن دراستي نوعاً من العبث وغير مجدية للمستقبل					
16	أتوقع أن أجد صعوبات ترهقني مستقبلا للحصول على دخل يسد حاجاتي المعاشية					
17	أشعر أن الدراسة مصد مصدر ضمان إقتصادي للغد					

18	أرى أن القيم الأخلاقية ترتقي يوماً بعد آخر					
19	أرى أن الهجرة إلى الخارج ستكون الحل الأخير لما أعانيه من مشكلات					
20	أخشى أن لا أوفق في حياتي الزوجية مستقبلا					
21	عندي أمل أن أتكيف مع الجو الجامعي					
22	إن قبولي في كلية الآداب يقلل من فرص حصولي على زواج مناسب					
23	أثق بقدرتيعلىحلأيةمشكلة إجتماعيةتواجهني					
24	أرى أنني سأواكب سرعة تغيير بعض مفردات حياتي					
25	لدي أصدقاء وصديقات أعتمد عليهم وقت الحاجة					
26	أخشى أن تجبرني ظروفي على التعامل مع أفراد لا أنسجم معهم					
27	أخشى أن تكون علاقات الآخرين معي نفعية					
28	أخشى من العدوان الخارجي على بلدي					
29	أرى أن العلاقات الإجتماعية غير صادقة كلما تقدم العمر بي					
30	أخشى إستمرار تدهور العلاقات الإجتماعية والإنسانية بين الأفراد في المستقبل					
31	عند مراجعتي للطبيب يؤكد أن ما أعانيهمن ألم راجع إلى أسباب نفسية					
32	أخشى من إنتشار الأوبئة والأمراض بشكل أوسع مستقبلا نتيجة التلوث الناجم من الحرب					
33	أعاني من جفاف الفم عندما أفكر في مستقبلي					
34	أخشى من الإصابة بعاهات بدنية					
35	ألاحظ أن يدي ترتعش عندما أقوم بعمل ما					
36	أعرق كثيراً وبسهولة حتى أيام البرد					
37	أشعر أن قلبي يدق بشدة وصدري ضاغط عليه					
38	أتوقع إستمرار الظروف الضاغطة الحالية مما يؤدي إلى تدهور صحتي					
39	تحصل عندي آلام في المعدة كلما تأملت مستقبلي					
40	يقلقني تدخل الأهل في تقرير مصيري					
41	أخشى أن أفقد أحد أفراد أسرتي					

42	أرى أن دوري في الأسرة سيزداد قوة					
43	أتوقع أن تحصل لي خلافات أسرية مستقبلا					
44	يتملكني شعوراً بالإطمئنان على مستقبل أسرتي					
45	أشعر بالإطمئنان على أفراد أسرتي على الرغم من إنتشار الظواهر السلوكية غير سليمة					

الملحق رقم (04): مقياس كورونا

أخي (ت) الطالب (ة) أضع بين يديك مجموعة من العبارات تصف حالة الخوف عندك من مرض كورونا

المطلوب: قراءة كل عبارة بدقة و الإجابة عليها تكون بوضع علامة □ في الخانة المناسة لها

الجنس: **السنة:** **التخصص:**

الرقم	العبارات	كثيراً جداً	كثيراً	متوسط	قليلًا	قليلاً جداً
1	أتجنب الخروج من المنزل حتى لا أقابل أحد					
2	أتجنب الصلاة في جماعة خوفاً من ملامسة الآخرين					
3	أتجنب زيارة أقاربي خوفاً من الإصابة بكورونا					
4	أخاف من الآخرين حتى لا يصيبنيالفيروس					
5	أخاف أن أسلم على أحد خوفاً من ملامسة يده					
6	أخاف من شراء الحاجات اليومية لأنها قد تحمل فيروس كورونا					
7	أتجنب ملامسة وجهي خوفاً من الإصابة بكورونا					
8	أخاف أن أصاب بكورونا خشية من الموت					
9	تنتابني أحلام مرعبة في أثناء النوم خوفاً من الإصابة بكورونا					
10	أنا عندي رعب من الإصابة بكورونا					
11	أشك بإستمرار أنني أعاني من أعراض كورونا					
12	أشعر بالذعر من سماع الأخبار عن وفيات فيروس كورونا					

الملحق رقم (05): مخرجات spss

sex وصف العينة الاساسية

		التكرارات	النسبة
Valid	1,00	50	50,0
	2,00	50	50,0
	Total	100	100,0

المستوى

		التكرارات	النسبة
Valid	أولىل	33	33,0
	أولىم	49	49,0
	ثالثة	5	5,0
	ثانية	13	13,0
	Total	100	100,0

التخصص

		Frequency	Percent
Valid	علمالإجتماعال	30	30,0
	علمالنفسالعيا	20	20,0
	علمالنفسالمدر	9	9,0
	علومإجتماعية	33	33,0
	فلسفةعربيةإسل	8	8,0
	Total	100	100,0

Correlations

		مجقلق	مجكرونا
مجقلق	Pearson Correlation	1	,349**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	100	100
مجكرونا	Pearson Correlation	,349**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	100	100

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
مجقلق	1,00	50	125,6000	19,40755	2,74464
	2,00	50	119,3000	19,90001	2,81429
مجكرونا	1,00	50	24,8600	11,02504	1,55918
	2,00	50	22,8400	8,15753	1,15365

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
Equal variances assumed	,523	,471	1,603	98	,112	6,30000	3,93106	-1,50107	14,10107
Equal variances not assumed			1,603	97,939	,112	6,30000	3,93106	-1,50113	14,10113
Equal variances assumed	5,022	,027	1,041	98	,300	2,02000	1,93957	-1,82902	5,86902
Equal variances not assumed			1,041	90,279	,300	2,02000	1,93957	-1,83313	5,87313